

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

République algérienne populaire et démocratique
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministère de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique

Université du 8 mai 1945 à Guelma

Faculté des Arts et Langues

Section de langue et littérature arabes



جامعة 8 ماي 1945 قالمة

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والآداب العربي

N°.....

الرقم:

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر

تخصص: لسانيات تطبيقية

أثر عسر القراءة في تعلم اللغة العربية لدى تلاميذ

الابتدائي

-السنة الثالثة أنموذجا-.

تاريخ المناقشة:

2019/07/08

مقدمة من قبل:

• أميرة مروش

المؤسسة	الرتبة	الصفة	الأستاذ
جامعة 8 ماي 1945	أستاذ محاضر -ب-	رئيسا	أنيس قرزيز
جامعة 8 ماي 1945	أستاذ محاضر -ب-	مشرفا ومقررا	عبد الرحمان جودي
جامعة 8 ماي 1945	أستاذ محاضر -أ-	ممتحنا	إبراهيم براهيم

السنة الجامعية

2018-2019

شكر وتقدير

الحمد لله عز وجل الذي وفقني للإنجاز هذا العمل
وأثقم بأسمى عبارات الشكر والثناء، وعظيم التقدير

إلى الدكتور: "عبد الرحمان جوي"

على إشرافه وحسن توجيهه لي أثناء إنجاز هذا البحث

فأرجو من الله أن يعزني الجزل للأوفى

كما أشكر كل أسانذة فصح اللغة والأدب العربي.

إهداء

إلى "أمي" حفظة الله لي
إلى "أمي" رحمها الله وأسكنها فسيح جنات
إلى "زوجي" سدي
إلى جميع أفراد عائلتي
إلى جميع الأصدقاء والأحباب

مروسي أميرة



خط اليعرب



خطة البحث

شكر

إهداء

خطة البحث

مقدمة

مدخل: مفاهيم ومصطلحات.

1- تعريف التعلم:

أ- لغة.

ب- اصطلاحا.

2- تعريف اللغة.

أ- لغة.

ب- اصطلاحا.

3- تعريف القراءة.

أ- لغة.

ب- اصطلاحا.

فصل نظري: تأسيس نظري.

المبحث الأول: القراءة.

1- أنواع القراءة.

أ- الصامتة.

ب-الجهرية.

2-أهمية القراءة.

3-أهداف القراءة.

4-العوامل المؤثرة في عملية تعلم القراءة:

أ-عوامل جسمية.

ب-عوامل عقلية.

ج-عوامل اجتماعية واقتصادية.

المبحث الثاني: عسر القراءة.

1-لمحة عامة عن صعوبات التعلم.

2-تعريف صعوبات التعلم.

3-أنماط صعوبات التعلم.

أ-صعوبات التعلم النمائية.

ب-صعوبات التعلم الاكاديمية.

4-عسر القراءة.

1-4-تعريفه.

2-4-تاريخ اكتشافها.

3-4-أسباب عسر القراءة.

أ-أسباب جسمية.

ب-أسباب نفسية.

ج-أسباب تربوية.

د-أسباب وراثية.

-4-4 أنواع عسر القراءة.

أ-عسر القراءة الصوتي.

ب-عسر القراءة السطحي.

ج-عسر القراءة المختلط.

د-عسر القراءة العميق.

-5-4 أعراض عسر القراءة.

-6-4 تشخيص عسر القراءة.

-7-4 علاج المعسرين قرائيا.

فصل تطبيقي :

الإشكالية

الفرضيات

المنهج

أداة البحث

أهمية البحث

حدود الدراسة

دراسة وتحليل الاستبانات

خاتمة.

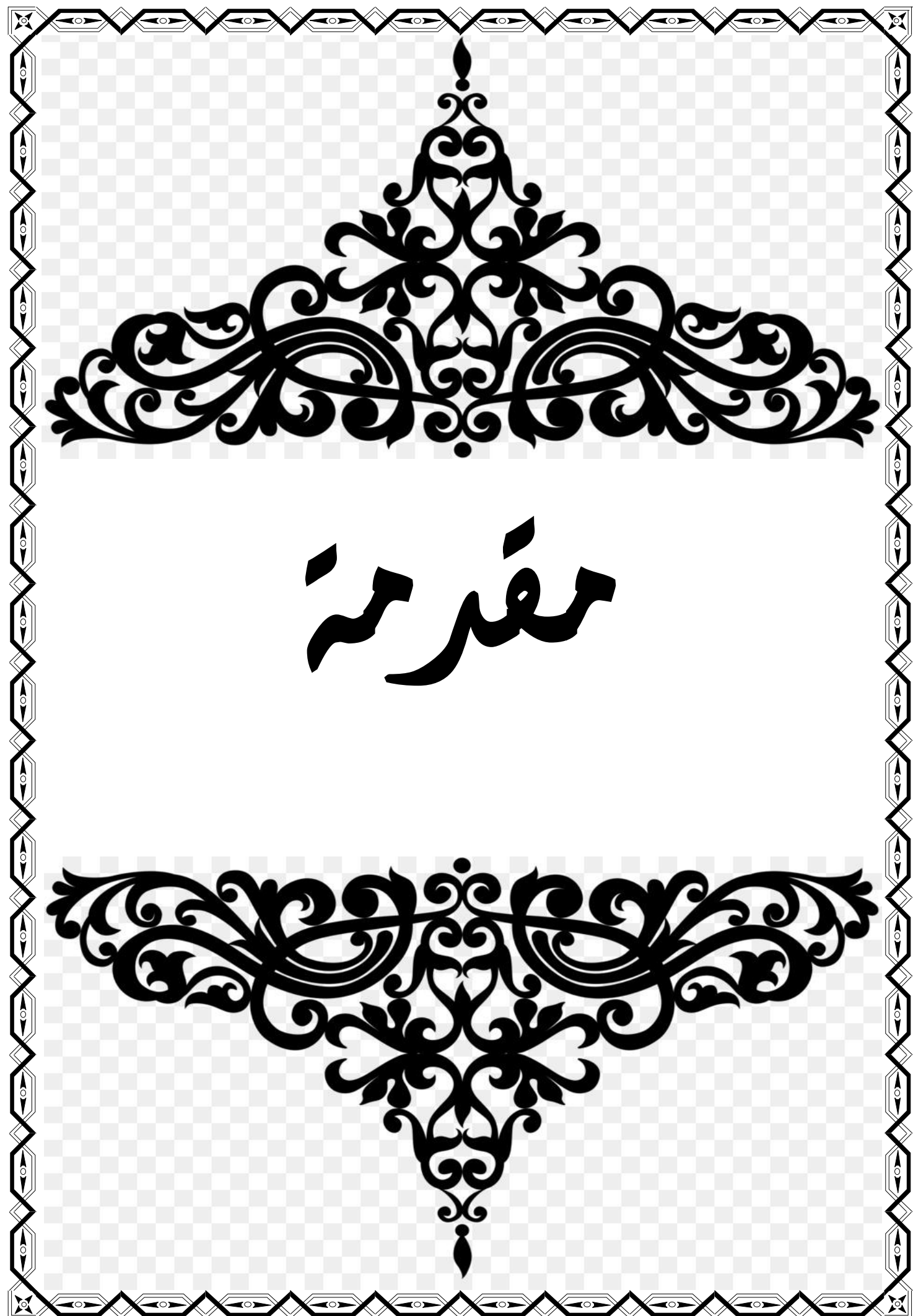
الاقتراحات

قائمة المصادر والمراجع.

قائمة الجداول

قائمة الاشكال

فهرس المحتويات



مقدمة



مقدمة

باسم الله والحمد لله، إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستهديه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

أما بعد:

موضوع صعوبات التعلم من المواضيع التي نالت اهتمام العديد من المربين والعاملين في قطاع التربية والتعليم، ذلك لوجود بعض التلاميذ في المدارس، وخاصة في المراحل الابتدائية الأولى لا يمارسون تعليمهم بالطريقة العادية والمناسبة، على الرغم من أنهم لا يعانون من أي مشاكل جسمية أو عقلية، أو حركية.

ومن صعوبات التعلم التي يعاني منها التلاميذ، نجد بالأخص عسر القراءة، الذي يعد من المجالات المهمة الجديرة بالذكر، باعتبارها مرتبطة باللغة عند التلاميذ ارتباطاً وثيقاً، حيث تعد اللغة أداة الإنسان لتواصله مع الآخرين ووسيلته للتعبير عن وجوده وكيانه.

وللقراءة الأهمية ذاتها، باعتبارها إحدى أهم وسائل اكتساب المعرفة والعلوم، ووسيلة التلميذ للنجاح والتحصيل في المواد الدراسية الأخرى، لذلك تركز المدارس على تعليمها منذ بداية دخول التلميذ المدرسة، وذلك للتمكن منها في السنوات اللاحقة.

إلا أن كثير من التلاميذ نجدهم ضعفاء فيها، مما يهدد ذلك مستقبلهم الدراسي.

ويشكل عسر القراءة أحد المحاور الأساسية والهامة لصعوبات التعلم الأكاديمية، كونه السبب الرئيسي والمباشر وراء فشل التلاميذ دراسياً ويؤثر في صحتهم النفسية نتيجة الشعور الدائم بالفشل أثناء القراءة، ويعتبر عسر القراءة من أكثر أنماط صعوبات التعلم انتشاراً، حيث نجد العديد من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم لديهم عسر في القراءة.

ومن هذا المنطلق يأتي هذا البحث الموسوم بـ "أثر عسر القراءة في تعلم اللغة العربية عند تلاميذ الابتدائي (السنة الثالثة نموذجاً)"، ليضع هذه الإشكالية محل الدراسة والبحث، بعد

مقدمة

أن لوحظ تدني المستوى الدراسي للمعسرين قرائياً، نتيجة ضعفهم الحاد في القراءة، وقد تبلورت إشكالية البحث في الآتي: كيف يؤثر عسر القراءة في تعلم اللغة العربية؟

وترجع أسباب اختيار هذا الموضوع، نظراً لخطورة عسر القراءة، و للبحث وراء الأسباب المؤدية له، ومعرفة آثاره السلبية على التلميذ، حتى أذن الله سبحانه وتعالى بإنجاز هذا البحث، الذي يهدف إلى كشف جوانب من هذه الإشكالية، ومحاولة تقديم اقتراحات لهذه المشكلة.

ويرجع السبب في اختيار هذا النوع من صعوبات التعلم -عسر القراءة- نموذجاً للدراسة لكونه أنسب موضوع يمكن أن يحظى بالعناية والدراسة، وقد استعنت في معالجة هذا الموضوع باليات المنهج الوصفي التحليلي، وهو المنهج الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، إذ لا يقتصر هذا المنهج على جمع المعلومات ووصفها، بل يتجاوز ذلك إلى التحليل وتقديم الحلول.

ومن الدراسات السابقة التي تناولت موضوع صعوبات التعلم بالدراسة:

-اختبار لعسر القراءة لأطفال المرحلة الابتدائية: شلابي عبد الحفيظ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه جامعة تلمسان.

-قصور الانتباه لدى التلاميذ ذوي عسر القراءة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر جامعة بسكرة.

والجديد المقدم من هذه الدراسة هو بيان الأثر الذي يحدثه عسر القراءة في تعلم اللغة العربية لدى تلاميذ الابتدائي.

واعتمدت في بحثي هذا على العديد من المصادر والمراجع والتي كانت متوفرة بنعمة

الله، منها:

مقدمة

معجم لسان العرب لابن منظور، كتاب الخصائص لابن جني، كتاب سيكولوجية عسر القراءة لأحمد عبد الكريم حمزة، كتاب الديسلكسيا دليل للأهل والأساتذة لهناء صندوقلي، كتاب مدخل إلى الديسلكسيا برنامج تدريبي لعلاج صعوبات القراءة لأحمد السعيد.

وقد جاء البحث مقسماً إلى قسمين:

مقدمة: مهدت للبحث، مبيّنة إشكاليته وعنوانه، ونوعية العلاقة بيني وبين هذا الموضوع، وأسباب اختياره، والأهداف المترتبة عنه ونوعية المنهج المتبع فيه، مع بيان أقسام البحث، والصعوبات التي وقفت أمام إنجاز هذا البحث، ثم ذكرت أهم المصادر والمراجع التي اعتمدت عليها في إنجاز البحث.

المدخل: تطرقت فيه للمصطلحات التي جاءت في العنوان بالدراسة:

-تعريف القراءة، والتعلم، واللغة: (لغة، واصطلاحاً).

الفصل النظري: تم التحدث فيه عن القراءة، ثم ركزنا بالحديث عن عسر القراءة الذي هو موضوع دراستنا، فشمّل هذا الفصل مبحثين:

-المبحث الأول: موسوم ب: القراءة، وقد تطرقنا فيه لأنواع القراءة، وأهميتها، وأهدافها، والعوامل المؤثرة في تعلمها.

-المبحث الثاني: موسوم ب: عسر القراءة وقد تناولنا فيه الحديث عن صعوبات التعلم، مفهومها، أنماطها، ثم تعريف عسر القراءة، وتاريخ اكتشافه، وأسبابه، وأنواعه، وأعراضه، ثم تشخيص العسر القرائي وأساليب العلاج.

الفصل التطبيقي: وهو أساس البحث، استهل بإشكالية البحث، فرضياته، أهميته، حدود البحث، المنهج المتبع في البحث، أداة البحث، ثم دراسة الاستبانات المقدمة للمعلمين بالوصف والتحليل.

مقدمة

خاتمة: تناولت أهم نتائج هذا البحث، مع بعض الاقتراحات بناء على ما تم التوصل إليه.

-قائمة المصادر والمراجع

ومن الصعوبات التي اعترضتني أثناء البحث، منها ما تعلق بعناء ضبط الموضوع، فضلاً عن الفترة المخصصة لإنجاز العمل.

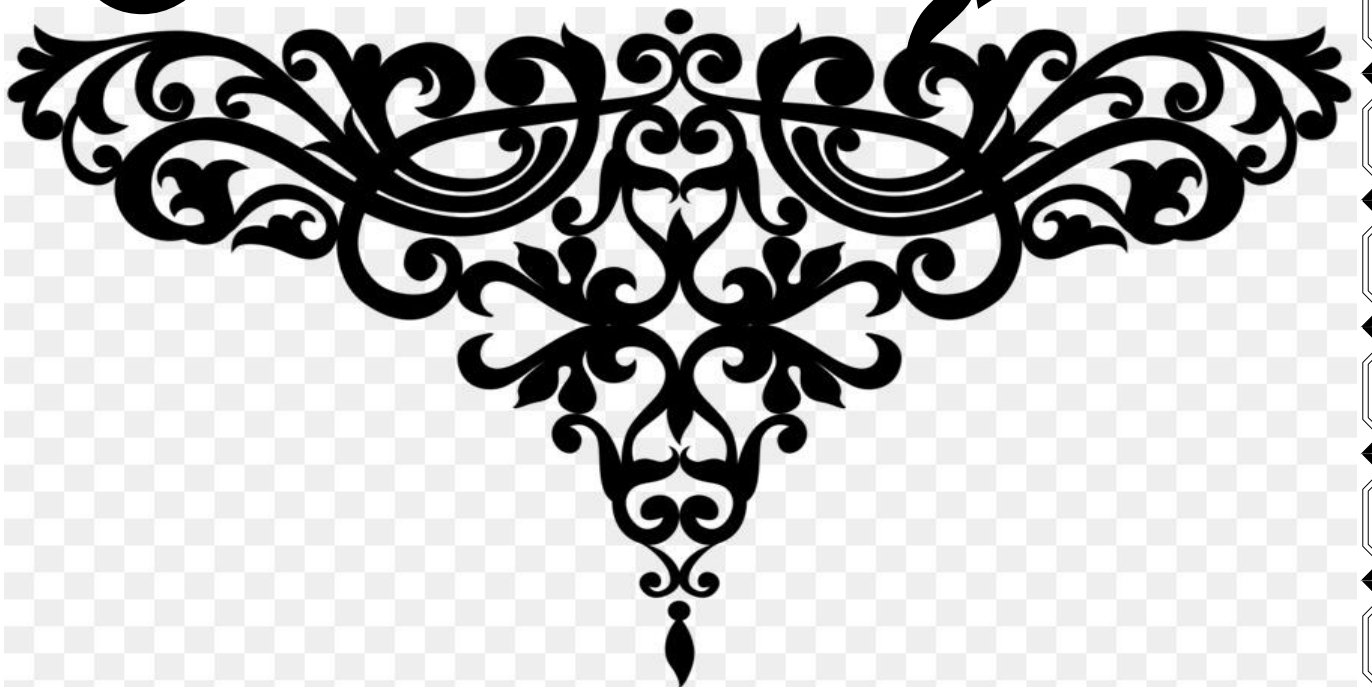
وفي الأخير أتقدم بجزيل الشكر والتقدير للأستاذ المشرف على هذا البحث "عبد الرحمن جودي" الذي بذل جهده فيه منذ الخطوة الأولى ، ولم يبخل بوقفته وملاحظاته ومتابعة سيره وإنجازه ، في شتى مراحلها ، وكذلك جزيل الشكر إلى كل من ساندني وأمدني بيد العون من قريب أو من بعيد ، والله تعالى نسال التوفيق والسداد و شكراً،

أميرة مروش



مرحلہ

مفہم و مصطلحات



1. تعريف التَّعلم:

أ. لغة:

ورد مفهوم التَّعلم عند ابن منظور بمعنى الدَّرَاية والعِلْمُ بالشيء في قوله: "عِلْمٌ مِنْ صِفَاتِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ الْعَلِيمُ وَالْعَالِمُ وَالْعَلَامُ وَعَلِيمٌ: فَعِيلٌ: مِنْ أُنْبِيَةِ الْمَبَالِغَةِ: وَيَجُوزُ أَنْ يُقَالَ لِلإِنْسَانِ الَّذِي عَلَّمَهُ اللَّهُ عِلْمًا عَلِيمٌ".¹

فالعلم من صفاته عز وجل، فهو على علم ودراية بكل شيء في هذا الكون، قال الله تعالى: «هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ». ﴿الحشر / 22﴾، فالله عالم الغيب والشهادة، أي يعلم بجميع الكائنات فلا يخفى عليه شيء في الأرض ولا في السماء ويعلم بكل صغيرة وكبيرة حتى الذر في الظلمات، قال تعالى: «قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ». ﴿البقرة / 32﴾.

بينما جاء في قاموس "الرائد" بمعنى: "تَعَلَّمَ: تَعَلَّمًا (ع. ل. م): الشَّيْءَ عَرَفَ حَقِيقَتَهُ وَرَعَاهَا، تَعَلَّمَ الْأَدَبَ، تَعَلَّمَ الشَّيْءَ اتَّقَنَهُ وَتَعَلَّمَ فِعْلًا أَمَرَ بِمَعْنَى أَعْلَمَ".²

فالتَّعلم هو العلم بالشيء ومعرفته والإتقان فيه.

وجاءت كلمة تعلم في قاموس الاسيل بمعنى: "تَعَلَّمَ فِي مَوْضِعٍ أَعْلَمَ ... وجاء تعلم في موضع آخر بمعنى: تَلَقَّى الْعِلْمَ، دَرَسَ، اتَّقَنَ عَمَلَهُ".³

¹ ابن منظور: لسان العرب: دار الصادر، بيروت - لبنان، ط 6، سنة 1997، ج 12، ص 416.

² جبران مسعود، الرائد، دار العلم للملايين، بيروت - لبنان، ط 3، يوليو، 2005، ص 256.

³ حميد بودشيش: الأسيل (القاموس العربي الوسيط)، دار الراتب الجامعية، بيروت - لبنان، ط 1، سنة

في هذا التعريف جاء التعلم بمعنى تلقي العلم والدراسة، نستنتج من خلال هذه المعاني " لِلتَّعَلُّمِ " أَنْ مَعْنَاهُ هُوَ الدِّرَايَةُ وَالْعِلْمُ بِالشَّيْءِ وَتَعَلَّمَهُ، وَجَاءَ أَيْضًا بِمَعْنَى تَلَقَّى الْعِلْمَ وَالدِّرَاسَةَ لِلْعَمَلِ وَاتِّقَانَهُ.

ب. اصطلاحاً:

يعرف التعلم على أنه " العملية التي يكتسب الفرد عن طريقها وسائل جديدة يتغلب بها على مشكلاته، ويرضي عن طريقها دوافعه وحاجاته، وأن الشخص يتعلم إذا كان هناك دافع أو كانت هناك حاجة عنده توجه سلوكه نحو تحقيق هدف معين " ¹.

كما يعرف التعلّم أيضاً بأنه " سلوك مكتسب، أي أن هذا السلوك لم يكن أصلاً في ذخيرة الفرد، فالسلوك اللغوي لدى الطفل في البدايات يكون محدوداً، حيث يكون قاموسه اللغوي محدوداً جداً ولكن نتيجة تفاعل الطفل مع الآخرين ونتيجة نموه اللغوي يكتسب كلمات جديدة ويتعلم كيف يوظفها في تعامله مع الآخرين " ².

من خلال التعريفين السابقين يمكن القول إن التعلّم أحد القدرات الأساسية للإنسان التي يكتسب من خلالها مختلف الخبرات التي تساعد في تشكيل سلوكه وتعديله لمواجهة مختلف المشاكل الحياتية وتوظيف ما يتعلمه في مواقف معينة.

¹ إبراهيم وجيه محمود: التعلم (أسسه ونظرياته وتطبيقاته): دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، د ط، سنة 2003، ص 15.

² سعيد حسني العزة: صعوبات التعلم (المفهوم - التشخيص - الأسباب): أساليب التدريس واستراتيجيات العلاج، دار الثقافة، عمان - الأردن، ط 1، سنة 2007، ص 12.

2. تعريف اللّغة:

تعتبر اللّغة من أهم أدوات التواصل بين الأفراد، حيث يعبر الفرد من خلالها على محتواه المعرفي، ويستعملها كأداة لتبادل الخبرات والمعلومات والأفكار مع الآخرين، وللتكيف مع البيئة التي يعيش فيها الإنسان.

أ. لغة:

للّغة معاني لغويّة كثيرة، نذكر منها: قول ابن جني: " ... وَأَمَّا تَصْرِيْفُهَا وَمَعْرِفَةُ حُرُوفِهَا فَإِنَّهَا فِعْلَةٌ مِنْ لَعَوْتُ، أَي تَكَلَّمْتُ وَقَالُوا فِيهَا: لُعَاتٌ وَلُعُونٌ، كَكَرَاتٍ وَكَرُونٌ، وَقِيلَ مِنْهَا لَعَى، يَلْعَى، إِذَا هَدَى، [وَمَصْدَرُهُ اللَّعَا] قَالَ:

وَرَبُّ أَسْرَابٍ حَجِيحٍ كَظْمٍ ... عَنِ اللَّعَا وَرَفَتْ التَّكَلُّمَ

وكذلك اللّغو قال سبحانه وتعالى: «وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا» ﴿الفرقان / 72﴾،

أي بالباطل ¹.

فاللّغة من منظور ابن جني مصدرها " اللّغا " وهي مجموعة من الأصوات والرموز التي تجتمع لتكون كلمات وجمل لها معنى، يتواصل بها الإنسان مع غيره للتعبير عن أغراضه وأفكاره.

وجاء في قول ابن منظور: "لَعَا: اللَّغْوُ وَاللَّعَا: السَّقْفُ وَمَا لَا يُعْتَدُّ بِهِ مِنْ كَلَامٍ وَغَيْرِهِ، وَلَا يَحْصُلُ مِنْهُ عَلَى فَائِدَةٍ وَلَا نَفْعٍ، وَجَاءَتْ أَيْضًا بِمَعْنَى التَّهْدِيبِ وَاللَّغْوِ وَاللَّغْوِي:

¹ أبو الفتح عثمان ابن جني (396 هـ): الخصائص، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان. تحقيق: عبد الحميد هندراوي، ط 3، سنة 2008، ص 87.

مَا كَانَ الْكَلَامُ غَيْرَهُ مَعْقُودٌ عَلَيْهِ ...¹.

ابن منظور تناول الجذر اللغوي " للغة " بمعاني متعددة منها السقط الذي لا يعتد به ولا يحصل منه فائدة ولا فهم، وكذلك معنى التهذيب أي المعقود في كلام الغير.

ب. اصطلاحاً:

تعرف اللّغة بأنّها: " نظام من الرموز يستعمله الإنسان في التواصل، وفي إيصال الأفكار والمفاهيم والمعلومات، فهي وسيلة في التعبير عن المشاعر والرغبات والأحاسيس، والمواقف، كما أنه يوظفها في نقل الخبر والاستعلام "².

هذا التعريف يبيّن أنّ اللّغة نسق من الرموز التي يستعملها الإنسان للتواصل مع غيره، وللتعبير عن أفكاره وأحاسيسه وغيرها من الوظائف التي تؤديها اللّغة، وهي أيضا " وسيلة لنقل الفكر بين المتحدث والمتلقي، وصدور هذه الرموز الصوتية اللّغوية لأداء معان محددة متميزة، يعنيها المتحدث ويفهمها المتلقي "³ باعتبارها أداة يتواصل بها الإنسان مع غيره ويستعملها كسلاح لمواجهة مختلف لمواقف التي تتطلب الكلام والاستماع والكتابة والقراءة.

¹ ابن منظور: لسان العرب: دار صادر، بيروت - لبنان، ط 2، سنة 1990، مادة " لغا "، ج 12، ص 417.

² سناء عورتاني طيبي وآخرون: مقدمة في صعوبات القراءة، دار وائل للنشر، عمان - الأردن، ط 1، سنة 2009، ص 12.

³ فاضل ناهي عبد عون: طرائق تدريس اللغة العربية وأساليب تدريسها، دار صفاء للنشر، عمان - الأردن، ط 2، سنة 2015، ص 18.

3. تعريف القراءة:

تعتبر القراءة جزءاً من حياة الفرد اليومية، فهي الوسيلة التي يرتقي بها الفكر إلى آفاق علمية وثقافية رفيعة، كونها تعدّ من العوامل الأساسية في النمو العقلي للفرد، وتسهم في تطوير الذات وترويض الفكر على سلامة الفهم، وتنمي القدرة على النقد والتحليل والاستنتاج.

وتعدّ القراءة من أهم المهارات اللغوية، لما لها من مكانة رفيعة حيث بدأ نزول القرآن الكريم بها في قوله تعالى: «إِفْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (2) افْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (3) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (4) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ». ﴿العلق / 05﴾.

أ. لغة:

وردت كلمة (قَرَأَ) (ق. ر. أ) في معجم لسان العرب بمعنى:

- " قَرَأَ الْقُرْآنَ: التَّنْزِيلَ الْعَزِيزَ، وَإِنَّمَا قَدَّمَ عَلَيَّ مَا هُوَ أَبْسَطُ مِنْهُ لِشَرْفِهِ".
- قَرَأَهُ: يَقْرُؤُهُ وَيَقْرَأُهُ.
- "وَقَرَأْتُ الشَّيْءَ: قُرَأْنَا: جَمَعْتُهُ وَضَمَمْتُ بَعْضَهُ إِلَى بَعْضٍ".
- قَرَأْتُ الْكِتَابَ قِرَاءَةً وَقُرَأْنَا: وَمِنْهُ سُمِّيَ الْقُرْآنَ، وَأَقْرَأَهُ الْقُرْآنَ فَهُوَ مُقْرَأٌ.

قال الأثير: تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ الْقِرَاءَةِ وَالْإِقْتِرَاءِ وَالْقَارِئِ وَالْقُرْآنِ، وَالْأَصْلُ فِي هَذِهِ اللَّفْظَةِ الْجَمْعُ، وَكُلُّ شَيْءٍ جَمَعْتَهُ فَقَدْ قَرَأْتَهُ¹.

من خلال هذا التعريف يتضح أن القراءة عملية ضم وجمع الحروف بعضها ببعض لقراءتها مجتمعة، ومنه جاءت قرأت الكتاب قراءة وقرآنا، ومنه سمي القرآن، قال الله تعالى:

¹ ابن منظور: لسان العرب، ط 2، ص 129.

« إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ ». ﴿ القيامة / 17 ﴾.

وجاءت في المعجم الوسيط بمعنى: " قَرَأَ الْكِتَابَ: قِرَاءَةً وَقُرْآنًا: تَتَبَعَ كَلِمَاتَهُ نَظْرًا وَنَطَقَ بِهَا، وَتَتَبَعَ كَلِمَاتَهُ وَلَمْ يَنْطِقْ بِهَا، وَسُمِّيَتْ (حَدِيثًا بِالْقِرَاءَةِ الصَّامِتَةِ).

وَالْآيَةُ مِنَ الْقُرْآنِ: نَطَقَ بِالْفَاطِطِهَا عَنْ نَظَرٍ أَوْ عَنْ حِفْظٍ، فَهُوَ قَارِئٌ (ج) قُرَّاءٌ.

➤ وَاقْتَرَأَ الْقُرْآنَ وَالْكِتَابَ: قَرَأَهُ.

➤ تَقَرَّرًا: تَسَّكَ وَتَفَقَّهَ.

➤ اسْتَقْرَأَهُ: طَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ يَقْرَأَ.

➤ الْإِسْتِقْرَاءُ: تَتَبُعُ الْجُزْئِيَّاتِ لِلْوُصُولِ إِلَى نَتِيجَةِ كُلِّيَّةٍ "1.

تضمن هذا التعريف اللغوي أنواع القراءة، القراءة الجهرية في قول (تتبع كلماته نظرا ونطق بها)، أي تتبع للمكتوب بالعين والنطق به جهرا باستعمال الجهاز الصوتي، والنوع الثاني وهو القراءة الصامتة التي تتمثل في تتبع المكتوب دون التلفظ به.

من خلال هذا نستنتج أن القراءة هي عملية ضم الحروف وجمعها لقراءتها مجتمعة في شكل كلمات أو جمل، إما جهرا باستخدام الجهاز الصوتي، أو صمتا وذلك عن طريق تتبع المكتوب بالعين وتدبر المعنى في الذهن دون التلفظ والنطق به.

¹ مجمع اللغة العربية بالقاهرة، المجمع الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة - مصر، ط 4، سنة

2004، ص 722.

ب. اصطلاحاً:

يعرف سالم بن ناصر الكحالي القراءة بأنها: " عملية تفسير للرموز اللفظية المكتوبة أو المطبوعة، وهي نتيجة التفاعل بين الرموز المكتوبة التي تمثل اللّغة"¹.

فهي بذلك عملية تعرف على الرموز المكتوبة وتفسيرها في شكل دلالات ومعاني.

كما يعرف محمد فندي عبد الله القراءة بأنها: " عملية عقلية تشمل تفسير الرموز التي يتلقاها القارئ عن طريق عينه وتتطلب هذه الرموز فهم المعاني، والربط بينها وبين الخبرة الشخصية"².

من خلال هذا التعريف يتبين أن القراءة:

- عملية عقلية بالدرجة الأولى.
- فك الرموز المطبوعة وتفسيرها.
- استخدام حاسة البصر للتعرف على الرموز المكتوبة.
- عملية إدراك وفهم للمعاني.
- استخدام الخبرة الشخصية في التعرف على المعاني وتوظيفها في المواقف الحياتية.

ويعرفها راتب قاسم عاشور بأنها " عملية مركبة ذات شكل هرمي يرتبط بالتفكير بدرجاته المختلفة، بحيث أن كل درجة تفكير تعتمد على ما تحتها ولا تتم بدونها، فإن

¹ سالم بن ناصر الكحالي: صعوبات تعلم القراءة (تشخيصها وعلاجها)، مكتبة الفلاح، عمان - الأردن، ط 1، سنة 2011، ص 54.

² محمد فندي عبد الله: القراءة الناقدة للطلبة المتفوقين عقلياً، جدار الكتاب العالمي، عمان - الأردن، د ط، سنة 2008، ص 08.

عملية القراءة تماثل جميع العمليات التي يقوم بها المعلم في التعليم، فهي تستلزم الفهم والربط والاستنتاج¹.

فهذا التعريف يبين أن القراءة ترتبط بالقدرات الفكرية للإنسان من قوة تفكير وفهم، وربط الأفكار وتحليلها والقدرة على الاستنتاج.

مما سبق يتضح أن القراءة عملية مركبة ومعقدة، والتمكن منها ليس بالأمر الهين، فهي تتضمن فك الرموز والتعرف عليها، وتفسيرها، ثم فهم هذه الرموز وإدراكها في شكل كلمات وجمل وفقرات.

¹ راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة: أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة، عمان - الأردن، د ط، سنة 2007، ص 64.



فصل نظری



1-أنواع القراءة:

لقد قسم الباحثون القراءة إلى نوعين: قراءة جهرية وقراءة صامتة.

أ-القراءة الصامتة:

وتعرف بأنها " القراءة التي تعتمد على العينين في الوصول إلى فهم الجمل والكلمات دون الحاجة إلى استخدام اللسان أو الشفتين في النطق أو الهمس بهما، مما يؤدي إلى الدقة والسرعة والتعمق في الفهم والإدراك وتستخدم في جميع مراحل التعليم بنسب متفاوتة "1.

فالمعاني تدرك في الذهن بالاعتماد وعلى حاسة البصر في تفسير المكتوب وفهمه، كما تعرف بأنها: " العملية التي يتم بها تفسير الرموز الكتابية وإدراك مدلولاتها ومعانيها في ذهن القارئ دون تحريك الشفاه "2.

فالمتعلم خلال القراءة الصامتة يكون تركيزه أعلى من خلال الهدوء الذي ينعم به، والذي يمكنه من التمعن في النص وفهم أفكاره وتدبر معانيه.

فهي تعتمد على حاسة البصر فقط في التعرف على الرموز دون صوت، وذلك من خلال حركة العينين (عملية حركية) التي يتم من خلالها النظر إلى الكلمات والجمل كما تعتمد على العقل في إدراك تلك الكلمات والجمل وفهم معانيها.

ب-القراءة الجهرية:

ويمكن تعريفها بأنها: " قدرة المتعلم على ترجمة رموز الكتابة إلى أصوات ينطقها، وقدرته على أن يستوعب ويفهم ما يقرأ وبهذا، وبهذا فإن القراءة الجهرية تقوم على ثلاثة عناصر :

¹ نبيل عبد الفتاح حماد وآخرون: استراتيجيات تدريس اللغة العربية، مكتبة سمير منصور، غزة - فلسطين، ط 2، سنة 2014، ص 140.

² فهد خليل زايد: أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار اليازوري، عمان - الأردن، د ط، سنة 2013، ص 53.

✓ رؤية العين المادة المقروءة.

✓ إدراك وفهم معنى المقروء.

✓ نطق المادة المقروءة¹.

فالقراءة الجهرية تشتمل على جميع عناصر القراءة الصامتة من إدراك وفهم المكتوب ذهنياً عن طريق حاسة البصر بالإضافة إلى نطق المكتوب جهراً للتعبير عن معاني الكلمات والجمل.

ويعرفها سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم بأنها: " التقاط الرموز المطبوعة بالعين، وترجمة المخ لها باستخدام أعضاء النطق استخداماً سليماً"².

فهنا تكمن صعوبة القراءة الجهرية التي تتطلب نطقاً سليماً وقراءة صحيحة للكلمات، بالإضافة إلى مراعاة الحركات الإعرابية لأواخر الكلمات وعدم التكرار أو الحذف أو الإضافة.

2- أهمية القراءة:

من بين الأنشطة اللغوية التي يمارسها الإنسان في حياته " القراءة "، وهي الأهم لأنها البوابة الرئيسية لاكتساب مختلف المعارف والعلوم من الكتب الأدبية (شعر، نثر، ...)، وتعمل على ترقية الأفراد وتطوير المجتمعات وتكوين الإنسان المترف المتكامل الشخصية، يقول في ذلك " فرانسيس بيكون " : " القراءة تصنع الإنسان المتكامل"³، من خلال التوعية والاستفادة من المواد المقروءة التي تعمل على توسيع فكر الإنسان ونضجه، يقول " العقاد "

¹ هبة محمد عبد الحميد: أنشطة ومهارات القراءة والاستذكار في المدرستين الابتدائية والإعدادية: دار الصفاء، عمان - الأردن، ط 1، سنة 2006، ص 27.

² سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم: صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية والاجتماعية والانفعالية، مكتبة أنجلو المصرية، القاهرة - مصر، ط 1، سنة 2010، ص 300.

³ سعد علي زاير، إيمان إسماعيل عايز: مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار الصفاء، عمان - الأردن، ط 1، سنة 2014، ص 488.

" أنا أهوى القراءة لأن عندي حياة واحدة في هذه الدنيا وحياة واحدة لا تكفيني ولا تحرك كل ما في ضميري من بواعث الحركة، والقراءة دون غيرها هي التي تعطيني أكثر من حياة في مدى عمر الإنسان الواحد، فالقراءة تعد نافذة المعرفة الإنسانية التي يطل منها الإنسان على الفكر الإنساني لتعرف الثقافات الحاضرة والارتباط بها، وهي الغذاء العقلي والنفسي والروحي الذي يحقق التوازن والانسجام ¹."

من خلال هذا يتضح لنا الأهمية البالغة للقراءة لأتّها:

- تصنع الإنسان السوي المتكامل.
- القراءة تمثل الحياة بالنسبة للقارئ بمختلف مراحلها.
- تعطي للإنسان أكثر من حياة.
- هي نافذة المعارف الإنسانية المختلفة.
- هي النافذة التي يطل منها الإنسان على الفكر الإنساني.
- تمكنه من التعرف على مختلف الثقافات.
- تمثل الغذاء العقلي والنفسي والروحي للإنسان.
- تحقق التوازن والانسجام للقارئ.

3-أهداف القراءة:

تعتبر القراءة أهم وسيلة في اكتساب المعرفة وإثراء التفكير وتنمية المتعة وحب الاستطلاع، وهي عملية فكرية تترجم الرموز إلى دلالات، فهي نشاط ذهني تتناول مجموعة من المركبات (الفهم، إعادة البناء، استعمال المعلومات، وتقييم النص وتسعى إلى تحقيق العديد من الأهداف تتمثل في:

- أن يفهم التلميذ ما يقرأ أو يعيد بناء المعلومات الواردة في النص المكتوب.
- يوظف الرصيد الجديد الوارد في النص المكتوب.

¹ المرجع نفسه، ص 488.

- يعبر بلغته وينمي قيمه الخلقية والدينية والمدنية المستمدة من مكونات الهوية الوطنية.
- يقيم مضمون النص المكتوب ويتحكم في مستويات اللغة الكتابية.
- يتعمق في الفهم ويتعرف على الحرف ويوظفه.
- يفهم العبارات والتعليمات في إطار السياق.
- يوظف المعلومات المكتسبة لتحقيق مشروعه الشخصي.¹
- إثراء جوانب معرفية متنوعة لدى المتعلمين.
- تمكن من تنمية كفاءات مرضية في مجال الفكر والثقافة والمنهجيات والتواصل الاجتماعي والفردي.
- إثراء الرصيد اللغوي للمتعلم وتمكنه من توظيف مختلف المفاهيم في وضعيات مناسبة.

• يتعرف على الحروف في وضعيات مختلفة.

• ينطق الأصوات والمقاطع والكلمات نطقاً سليماً.²

4. العوامل المؤثرة في عملية تعلم القراءة:

إن اكتساب عملية القراءة ليس بالأمر السهل، إذ ينبغي أن تتوفر في المتعلم عوامل تساعده في اكتساب هذه المهارة، باعتبارها تؤثر على تحصيله العلمي والدراسي، ومن العوامل التي تؤثر فيها نذكر:

أ- عوامل جسمية:

أول عامل يؤثر في تعلم القراءة هو سلامة الصحة الجسمية من أي مرض أو

¹ ينظر: بن الصيد بورني السراب، حفاية داود وفاء: دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الثالثة من التعليم الابتدائي: الديوان الوطني للمطبوعات الجزائرية، سنة 2017 - 2018، ص 19 ص 26.

² ينظر: اللجنة الوطنية للمناهج، مديرية التعليم الأساسي: تعليم اللغة العربية للتعليم الابتدائي، وثائق رسمية، د ط، سنة 2016، ص 14 ص 15.

ضعف، " فالقدرة على التّعلم تحتاج إلى جسم سليم من حيث البصر والسمع والعقل ".¹
وتتمثل هذه العوامل في:

أولاً: الإبصار:

يعتبر البصر حاسة من الحواس الأساسية في حدوث القراءة ونجاحها، فهي تعتمد بالدرجة الأولى عليه من خلال رؤية العين للحروف والكلمات وملاحظة ما بينها من اختلاف وتشابه، وضعف حاسة البصر يؤثر تأثيراً مباشراً على اكتساب عملية القراءة، فهو يلعب دوراً كبيراً في التعرف على المكتوب، " فكل خلل في الإبصار تؤدي بالطفل إلى رؤية مهزوزة أو على غير صورتها الحقيقية "²، فالقراءة تحتاج إلى قوة إبصار مناسبة ليستطيع التعلّم ممارسة نشاط القراءة، " وقد يكون البصر سوياً ولكن إدراك الطفل المرئيات لم يبلغ نضجه الكافي بعد، ومن ثم لا يكون الطفل مستعداً للقراءة، فالنضج البصري ليس فقط عدم وجود عاهات بصرية وإنما اكتساب الطفل الحركات البصرية المعقدة الخاصة بتتبع أسطر الكتابة وتمييز الحروف فيما بينها من خلال عمل منسق بين عضلات العين ".³
وعليه فإن لحاسة البصر التأثير الكبير على تعلّم القراءة، فهي من الحواس الضرورية لحدوث فعل القراءة، والتي لا يمكن للإنسان الاستغناء عنها، وأي خلل أو قصور فيها يؤثر في عملية تعلّم القراءة.

ثانياً: السمع:

يعتبر السمع أيضاً من الأمور الأساسية لحدوث القراءة ونجاحها، وهي مهمة جداً، فإن كان الطفل غير قادر على السمع الجيد فإنه سيجد صعوبة في ربط الأصوات المسموعة

¹ مريامة عياد: عسر القراءة بين الاضطراب اللغوي والصعوبة الأكاديمية، ألفا للوثائق، قسنطينة - الجزائر، ط 1، سنة 2017، ص 67.

² سحر الخليلي: أساليب تعليم القراءة والكتابة، دار البداية، عمان - الأردن، ط 1، سنة 2014، ص 59.

³ مريامة عياد: عسر القراءة بين الاضطراب اللغوي والصعوبة الأكاديمية، مرجع سابق، ص 67.

بالكلمات المرئية التي تقدم له كمادة للقراءة¹، فقدرة التلميذ على السمع الجيد عند قراءة المعلم المفردة أو الجملة تسعفه في قراءة صحيحة خالية من الخطأ، كذلك يساعده سمعه الجيد في فهم إرشادات المعلم وما يطلب إليه أداءه، وربما يسبب اضطراب السمع لدى الطفل حرجا أمام المعلم والأقران².

فالقدره على السمع تؤمن للمتعلّم التمييز بين الأصوات المتشابهة والمتقاربة في المخرج، كما تمكنه من سماع قراءة المعلم النموذجية وطريقة نطق الحروف ومخارجها. وعلى هذا فإن تعلم القراءة لا يقتصر فقط على حاستي السمع والبصر بل يحتاجها أيضا إلى سلامة النطق لدى الطفل حتى يستطيع نطق الأصوات التي شاهدها وسمعها نطقا سليما، فهذه الأخطاء مكمله لبعضها البعض في عملية القراءة.

ب-العوامل العقلية:

تتمثل في أن الأطفال الأسوياء في النمو يزداد نضجهم العقلي بشكل طبيعي ازديادا مع سنوات عمرهم، ومن ثم تزداد قدرتهم على البدء بتعلّم القراءة، باعتبار أن القراءة عملية عقلية تقوم على رؤية الرموز المكتوبة وترجمتها إلى معان في الذهن، " فتعلّم القراءة يعتمد على وجود جهاز عصبي يمتلك أولا القدرة الفزيولوجية من حيث الفصوص، ومراكز التخزين ومعالجة المعلومات واكتساب اللّغة، وثانيا القدرة الوظيفية من حيث نضج هذه المراكز وقيامها بوظائفها، فعمليات الإدراك، الذكاء، التفكير، الاستيعاب تشترط هذا النضج ومرحلة متقدمة من النمو حتى يكون الطفل مؤهلا لتعلم القراءة وجميع مهارات الأخرى كالكتابة والحساب"³ وقد رأى بعض الباحثين " أن هناك علاقة أساسية بين العمر العقلي وسهولة البدء في تعلم القراءة وذلك أن معظم الأطفال الذين يخفقون في تعلم القراءة في السنة الأولى

¹ مريامة عياد: عسر القراءة بين الاضطراب اللغوي والصعوبة الأكاديمية، مرجع سابق، ص 67.

² وليد أحمد جابر: تدريس اللغة العربية (مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية)، مرجع سابق، ص 71.

³ مريامة عياد: عسر القراءة بين الاضطراب اللغوي والصعوبة الأكاديمية، مرجع سابق، ص 69.

من حياتهم المدرسية يكون عمرهم العقلي أقل من ست سنوات أو أكثر، على حين أن الأطفال الذين يبلغ عمرهم العقلي ست سنوات أو أكثر لا يتعلمون القراءة بسهولة وهم أقدر على الاحتفاظ بما يتعلمونه، ويمكن قياس عمر الطفل العقلي باختبارات خاصة تسمى اختبارات قياس الاستعداد للقراءة".¹

والعمر العقلي للطفل ليس العامل الوحيد المسؤول عن نجاح الطفل أو فشله في تعلم القراءة، فهناك عوامل أخرى منها: "المناخ التربوي الذي يسود حجرة القسم ومنها مهارة المعلم كذلك وتأمين الجو الملائم المفعم بالمحبة والتشجيع والعطف خير حافز للطفل كما يرى لوريمر".²

ج-العوامل الاجتماعية والاقتصادية:

يلعب العامل الاجتماعي والاقتصادي للطفل دوراً كبيراً في تعلمه القراءة، فالجانب الاجتماعي للطفل وعلاقته بأسرته تنعكس على حياة الطفل الدراسية، فالأطفال الذين نشؤوا في أسر يسودها الاستقرار والتفاهم بين الوالدين مما يجعل استعدادهم للبدء بتعلم القراءة أكبر من الأطفال الذين نشؤوا في أسر تضطرب فيها العلاقة بين الوالدين أو التربية القاسية القائمة على القمع والخوف مما يشكل الخوف وعدم الأمان والجبن أو الحياء الشديد. كما نجد للجانب الاقتصادي دوراً في ذلك، فتدني مستوى المعيشة والظروف القاسية تعرقل تعلم الطفل وتحرمه من اقتناء الأدوات والكتب المدرسية اللازمة، وبذلك تكون نسبة اكتسابه القراءة ضعيفا مقارنة بالذين يتمتعون بظروف اقتصادية جيدة، ولقد أثبت هذا العامل

¹ وليد أحمد جابر: تدريس اللغة العربية (مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية)، دار الفكر، عمان - الأردن، ط 1، سنة 2002، ص 68.

² مريامة عياد: عسر القراءة بين الاضطراب اللغوي والصعوبة الأكاديمية، مرجع سابق، ص 70.

عدة بحوث علمية، " ففي دراسة " جيلي Gilly " مثلاً: يقرأ أطفال المحيط الاجتماعي الثقافي المرتفع، أفضل من الأطفال الذين ينتمون إلى المستوى الأدنى ".¹

¹ المرجع نفسه، ص 71.

1. صعوبات التعلّم:

إن صعوبة التعلّم من أكبر الصعوبات التي تواجه التلاميذ، نظراً لما تشكله من عائق في تحصيلهم العلمي والدراسي، وظهر هذا المفهوم عند " صمويل كيرك " سنة 1962 أشار فيه إلى أن هناك فئة من المتعلّمين يصعب عليهم اكتساب مهارات اللّغة والعلم بأساليب التدريس العادية.¹

2. تعريف صعوبات التعلّم:

تعرف صعوبات التعلّم بأنها " مجموعة غير متجانسة من الاضطرابات تتجلى على شكل صعوبات ذات دلالة في اكتساب وتوظيف قدرات الإصغاء، الكلام، القراءة، الكتابة، التفكير، الرياضيات "2، فالتلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلّم تكون قدرتهم على القراءة، والكتابة، واللّغة، والتفكير، والحساب ضعيفة جداً. كما تعرف بأنها " تأخر أو اضطراب أو تعطل النمو في واحد أو أكثر من عمليات التحدث والتخاطب واللّغة والقراءة والكتابة والحساب أو أي مادة دراسية أخرى "3. من خلال التعريفين السابقين يمكن القول إن صعوبات التعلّم اضطراب حاد في اكتساب المهارات الأساسية كالإصغاء، التحدث، القراءة، الكتابة، التهجئة، حل المسائل الرياضية، الانتباه، رغم أن التلاميذ المصابين بصعوبات التعلّم غير متخلفين عقلياً، كما لا يوجد لهم إعاقات بصرية وسمعية تقف بينهم وبين اكتساب اللّغة والتعلّم.

¹ مثال عبد الله غني: صعوبات التعلّم لدى الأطفال، مركز البحوث والدراسات التربوية، العدد العاشر، لبنان، سنة 2010، ص 144.

² يحيى أحمد القبالي: مدخل إلى صعوبات التعلّم، دار الطريق، عمان، الأردن، ط2، سنة 2004، ص 28.

³ عادل عبد الله محمد، صعوبات التعلّم (مفهومها، طبيعتها، التعليم العلاجي)، دار الفكر، عمان، الأردن، ط1، سنة 2007، ص 51.

3. أنماط صعوبات التّعلم:

لصعوبات التّعلم نمطان رئيسيان هما: صعوبات التّعلم النمائية وصعوبات التّعلم الأكاديمية:

أ. صعوبات التّعلم النمائية (Developmental Learning Distabilitie) :

يتعلق هذا النمط من صعوبات التّعلم بالعمليات المعرفية المتعلقة بالانتباه، الإدراك، الذاكرة والتي تشكل أهم الأسس التي يقوم عليها النشاط العقلي المعرفي للفرد.¹ فهذا النوع من صعوبات التّعلم يشمل:

- ضعف الانتباه والتركيز.
- صعوبة إدراك الأشياء وفهمها.
- ضعف التفكير.
- صعوبة تذكر المعلومات أو الواجبات التي أمر القيام بها.

ب. صعوبات التّعلم الأكاديمية (Academia Learning Distabilities) :

يقصد بهذا النوع من صعوبات التّعلم " صعوبات الأداء المدرسي الأكاديمي والتي تتمثل في الصعوبات المتعلقة بالقراءة والكتابة والتهجّي والتعبير الكتابي والحساب ".²

4. عسر القراءة:

1-4 تعريف عسر القراءة :

تعدّ صعوبات القراءة أو ما يطلق عليها بعسر القراءة من أهم فئات صعوبات التّعلم والأكثر انتشارا والتي تعرف بأنّها: " اضطراب يصاب به أطفال لا يشتكون من أية مشاكل سمعية أو بصرية، بالإضافة إلى إظهارهم معدل ذكاء نشط، ولكنهم غير قادرين على رؤية

¹ فتحي الزيات، قضايا معاصرة في صعوبات التّعلم، دار النشر للجامعات، القاهرة، مصر، ط1، سنة 2008، ص 31.

² فتحي الزيات: قضايا معاصرة في صعوبات التّعلم المرجع نفسه، ص 31.

الكلمات والأحرف المتشابهة، ويعجزون عن معرفة الأشكال والتفريق بين اليمين واليسار كما يفتقرون إلى تنظيم الوقت".¹

نلاحظ من هذا التعريف لعسر القراءة أن الأطفال المصابين بعسر القراءة ليس لديهم أي مشاكل جسمية التي قد تكون سببا في حدوث هذه الصعوبة كما نجدهم يتمتعون بذكاء عادي، إلا أنهم يواجهون صعوبة كبيرة في القراءة والتفريق بين الأحرف المتشابهة والنطق بها، إضافة إلى ضعف الفهم والاستنتاج عندهم.

كما تعرف الجمعية العالمية لعسر القراءة (IDAD Definition): "صعوبة محددة ذات أساس عصبي، تتمثل في صعوبات في التمييز الدقيق أو السريع للكلمة وضعف في التهجئة والقدرات التحليلية وعادة ما تنجم هذه الصعوبات عن عجز في المكون الفونولوجي للغة".²

"الجمعية العالمية لعسر القراءة" أرجعت هذه الصعوبة أو هذا الاضطراب إلى سبب عصبي قد يكون عاملا لحدوث عسر القراءة وعدم القدرة على التهجئة والتحدث. ويعرف فتحى الزيّات عسر القراءة: "اضطراب أو قصور أو صعوبات نمائية ذات جذور عصبية تعبر عن نفسها في صعوبات تعلّم القراءة والفهم القرائي للمدخلات اللفظية المكتوبة عموما على الرغم من توفر القدر الملائم من: الذكاء، ظروف التّعليم والتّعلم، الإطار الثقافي والاجتماعي".³

¹ هناء إبراهيم صندقلي: من صعوبات التعلم الديسلكسيا (دليل للأهل والأساتذة)، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ط1، سنة 2008، ص 44.

² موسى محمد عمّاية: اللغة وصوبات القراءة، دار الفكر، عمان، الأردن، ط1، سنة 2015، ص 103.

³ فتحى الزيّات: صعوبات التعلم (الاستراتيجيات التدريسية والمداخل العلاجية)، دار النشر للجامعات، القاهرة، مصر، ط1، سنة 2008، ص 109.

من خلال هذه التعريفات نستنتج أن عسر القراءة اضطراب حاد يصيب تلاميذ لهم ذكاء عادي، ولا يشكون من أي إعاقات جسدية وعقلية إلا أنهم لا يستطيعون ممارسة عملية القراءة والتهجئة والتعرف على الحروف والنطق بها.

4-2- نبذة تاريخية عن عسر القراءة :

اكتشفت ظاهرة عسر القراءة على يد الطبيب " برينجل مورجان " عام 1896 (MORGAN)، وهو طبيب مختص في أمراض العيون، وقد تفرد إلى تعريف وصفي خاص لعسر القراءة في ذلك الوقت، وذلك بعد أن عاين طفلا يبلغ من العمر أربع عشرة سنة يعاني من صعوبة في تعلم القراءة، رغم سلامة حاسته البصرية، وكان مستواه الاجتماعي عاديا، كما كان دماغه سليما ولا يعاني من أي جرح معيق، مع توفره على ذكاء عادي، ولكنه في مقابل ذلك نجده يرتكب أخطاء هجائية حادة وخطيرة.¹

وتتبعت مجموعة أخرى من أطباء العيون أثر دراسة (مورجان) لتفسير اضطراب عسر القراءة أمثال: جلاسجو (Glascو)، نيتليشيب (Netlieship)، فيشر (Fisher)، ستيفنسون وتوماس (Stepheson, Thomas).

وفي حدود القرن العشرين ركزت دراسات كلاسيكية لعلماء علم النفس على عملية القراءة، لعل أشهرهم فوندت (Wundt)، كاتل (Cattel)، جافل (Javal)، أوردمان (Erdman).²

ونشر هنشلوود سنة 1917 عدة تقارير حول عمق الكلمة، وقد أكد أن الحالة كانت نتيجة عجز في الجهاز العصبي، مما يعيق قدرة الطفل على تذكر الحروف والكلمات

¹ ينظر: مجلة اللوم الإنسانية، نادبة ببيع: عسر القراءة أو فشل مدرسي، العدد 17، جوان، قسنطينة، الجزائر، سنة 2002، ص 160.

² ينظر: فاطمة الزهراء حاج صابري: عسر القراءة النمائي وعلاقته ببعض المتغيرات الأخرى-رسالة ماجستير-ورقلة-سنة 2004-2005، ص 122.

المعروضة بصريا، كما ذكر أن هذا الاضطراب يمكن أن يكون وراثيا.¹ بينما أرجع أورتن (Orton) 1940، سبب مشكلة عسر القراءة إلى وجود خلل في المعالجة البصرية، يتجلى في قلب الرموز فاعتقد أورتن بذلك أن هذه الحالة وراثية، ولاحظ أيضا أن عسر القراءة يحدث عند الذكور أكثر من الإناث. ورأى أورتن أنه يمكن مساعدة تلك الفئة التي تعاني من عسر القراءة من خلال توفير طرائق التدريس الملائمة، ولهذا بدأ منذ ذلك الحين إلى التركيز وجذب الانتباه إلى الأسباب التربوية ذات الصلة بعسر القراءة.²

نلاحظ مما سبق أن عسر القراءة تم اكتشافه على يد أطباء، وبقي هذا الاضطراب في إطار الممارسات العيادية، من قبل متخصصين وذلك لمعرفة اختلاف كل حالة عن الأخرى، ومحاولة معرفة الأسباب المؤدية إلى ذلك.

4-3- أسباب عسر القراءة :

أجرى العلماء والباحثون العديد من الأبحاث والدراسات لمعرفة الأسباب والعوامل التي تؤدي إلى الإصابة بعسر القراءة، تتمثل أبرزها في:

أ. أسباب جسمية:

أ.1. العيوب البصرية والسمعية :

تعتمد القراءة بشكل أساسي على الرؤية الصحيحة والسمع الجيد، إذ تعدّ الرؤية أمرا أساسيا لحدوث عملية القراءة، فضعف البصر يجعل عملية القراءة عسيرة وصعبة مصحوبة بالتوتر والإجهاد "فبعض التلاميذ لديهم صعوبات في الرؤية الأمر الذي يؤثر على إعاقة عملية القراءة، ومن هنا تعتبر الحدة المنخفضة سببا محتملا للقراءة الضعيفة، وبالمثل فإن الاضطرابات السمعية الحادة تكون سببا في عسر القراءة، ذلك لأن حاسة السمع تتيح للطفل

¹ ينظر: موسى محمد عمايرة: اللغة وصعوبات القراءة، مرجع سابق ص 87.

² ينظر: أحمد السعيد: مدخل إلى الديسلكسيا، مرجع سابق ص 29.

سماع أصوات الحروف¹، فأى خلل أو قصور في حاسة البصر أو حاسة السمع يؤدي إلى ضعف في القراءة ذلك لأن " الوسيط الحسي السمعي يسهل مهمة التعرف على الحروف وأصواتها، مما يسهل نطقها نطقاً سليماً، والوسيط الحسي البصري يسهل التعرف إلى الحروف وأشكالها بالصورة التي تمكن التلميذ من قراءة الكلمات والجمل بسهولة ويسر"².
فالقراءة بذلك تتطلب قوة إبصار وقوة سمع لنجاحها.

أ.2. عيوب النطق:

يؤثر النطق بشكل كبير في قراءة الحروف والكلمات والجمل فعدم القدرة على القراءة ناتج عن مشكلات في التحدث والنطق، كما أن العلاقة بين النطق والقراءة علاقة وثيقة، والقراءة الشفهية أكثر صعوبة بالنسبة للتلميذ الذي يعاني من مشكلات في التحدث، كما أن أمراض الجهاز التنفسي والسعال الديكي والحصبة، تترك آثاراً ضارة في أجهزة النطق الخاصة بالتلميذ، ثم ضعف الأحبال الصوتية والتهاب الحنجرة.³
فالتلاميذ الذين يعانون من عيوب في النطق تكون قراءتهم غير سليمة وغير مسترسلة كباقي الزملاء؛ مما يجعلهم ينفرون ويبتعدون عن القراءة، وتتجلى عيوب النطق في إبدال حرف بآخر أو عيوب الحذف، لاسيما حذف الحروف في نهاية الكلمات، وهناك عيوب تتعلق بطريقة نطق الحرف مثل " الراء" التي تحتاج إلى قوة ضغط فإذا لم يتمكن التلميذ من ذلك نطق الحرف غريباً.

¹ محمود عوض الله سالم: صعوبات التعلم (التشخيص والعلاج)، دار الفكر، عمان، الأردن، ط2، سنة 2006، ص 147.

² أسامة محمد البطاينة وآخرون: صعوبات التعلم بين النظرية والممارسة، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط1، سنة 2005، ص 134.

³ محمود عوض الله سالم: صعوبات التعلم (التشخيص والعلاج)، مرجع سابق، ص 147.

ب. أسباب نفسية:

تعتبر الأسباب النفسية من الأمور الهامة التي يجب مراعاتها ومتابعتها والحرص على اكتشافها، خاصة عند تلاميذ المرحلة الابتدائية، ومن الجوانب النفسية التي يمكن ملاحظتها على التلميذ وتؤثر في عملية القراءة، الخوف المفاجئ والقلق والتردد، واللجاجة أثناء القراءة. كما أن الانطواء والخجل لهما أثرهما الفعال في التردد وعدم الإقدام على القراءة¹، كذلك نجد دائما التلميذ المعسر قرائيا لديه إحساس بالفشل أثناء ممارسة نشاط القراءة، نتيجة التعثر المستمر وكثرة الأخطاء والبطيء في القراءة، " فالتلاميذ ذوي عسر القراءة لديهم انطباع سلبي عن الذات، فهم يشعرون بعدم الأمان ويتبنون نظرة سلبية عن أنفسهم، لتدني مستوى التحصيل لديهم، ومن جهة أخرى يعانون من عدم التقدير والتشجيع من قبل الآخرين"². لذلك وجب توفير الاهتمام الزائد لهم ومراعاة حالاتهم النفسية في المنزل أو في المدرسة. كما نجد أن للأسرة التأثير المباشر على نفسية الطفل، خاصة إذا كان المنزل فيه مشاكل عائلية بين الوالدين، مما يخلق في نفسيته الخوف والقلق والاضطراب.

ج. أسباب تربوية:

تعدّ المرحلة الابتدائية بمثابة القاعدة الأساسية والمتينة من مراحل التعليم التي يمر بها الطفل، لذلك يجب توفير الرعاية والاهتمام خاصة من طرف المعلم، والتلاميذ في هذه المرحلة بمثابة الورقة البيضاء يكتب عليها المعلم ما يشاء، وكثيرا ما يكون مشكلة العسر القرائي بسبب المعلم، " فمن المفترض أن يكون المعلم واعيا بطرق اكتساب القراءة عند التلميذ وما يميز كل مرحلة تعليمية لكي لا يقع في الخطأ، حيث لا بد من إيجاد طرق تدريس ملائمة مع تحليل كامل للمهارات التي يجب أن يعرفها المعلم من أجل التمكن من

¹ زكريا إسماعيل: طرق تدريس اللغة العربية، دار المعارف الجامعية، القاهرة، مصر، د ط، سنة 2005، ص 123.

² مجلة البحث العلمي في التربية، سارة محمد كمال الدين محمد: برنامج تدريبي لتنمية الانتباه، عدد 18، سنة 2018، ص 432.

تدريس القراءة¹، حيث كلما " نوع طرق تدريسه لتلاميذه سهل بذلك عملية الاستيعاب القرائي²؛ فالمعلم يلعب دورا بالغ الأهمية في نجاح عملية القراءة، فعدم كفاءة طرق التدريس واستخدام الأنشطة التعليمية داخل الصف له دور في حدوث عسر القراءة لدى التلاميذ.

د. أسباب وراثية:

يسهم الجانب الوراثي في الإصابة بصعوبات التعلم الأكاديمية ولا سيما عسر القراءة، " فدراسات كثيرة وحديثة دلت على أن صعوبات تعلم القراءة كثيرا ما تنشأ في أفراد الأسرة الواحدة"³.

وقد بينت دراسة " ديبراي (Debray) " وهي دراسة مقارنة بين مجموعة أطفال معسورين قرائيا ومجموعة أخرى لأطفال غير معسورين، وتوصل إلى أن نسبة 4090 من الأطفال المعسورين قرائيا لديهم أقارب يعانون من نفس الاضطراب.⁴

وهذا يبين أن للجانب الوراثي دورا كبيرا في حدوث مشكلة عسر القراءة " ولعل أول البحوث التي أشارت إلى وجود أدلة تؤكد اعتبار الوراثة عاملا مسببا هو بحث " أولسن ومايز (Olson ، wise) " عام 1946 الذي أجراه على مجموعات من التوائم حللت فيه المادة الوراثية DNA عند (50) زوجا من التوائم وعدد (358) فردا من عائلاتهم، الذين

¹المجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، زهور شتوح: أثر مشكلات التعلم في التحصيل اللغوي لدى المتعلم: العدد 19، جانفي 2018، ص 53.

² سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم: صعوبات الفهم القرائي لذوي المشكلات التعليمية، مكتبة الوراق، ط1، سنة 2013، ص 38.

³ حطراف نور الدين، رومان محمد: اقتراح برنامج تربوي لعلاج عسر القراءة لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي بمدارس معسكر: مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، العدد السابع، ديسمبر 2018، ص 295.

⁴ راضية بن عربية، نصيرة شوال: مدخل إلى الأرطوفونيا علم اضطراب اللغة والتواصل، ألفادوك، قسنطينة_ الجزائر، ط1، سنة 2016، ص 119.

يعانون من إعاقة عسر القراءة، تشير إلى تشكيلات جينية محددة على الكروموزوم رقم (6)، ونفس النتيجة ظهرت مع : " L.R. Cardon " عنده 5 زوجا من التوائم أحدهما أو كلاهما يعاني من إعاقة عسر القراءة ¹.

من خلال هذه الدراسات تبين أن الجينات الوراثية مسؤولة عن حدوث عسر القراءة تحمله أحد الكروموزومات.

4-4 أنواع عسر القراءة :

إن لعسر القراءة كثير من المظاهر والمؤشرات تظهر على تلاميذ متنوعة كل حسب نوع ودرجة إصابته، المؤدية بذلك إلى اضطراب لغوي حاد، من اضطراب التعرف على الكلمات، واضطراب الكتابة وتناسق النطق، وضعف التعرف على الحروف واستخدامها استخداما سليما.

وتتمثل أنواع عسر القراءة في الآتي:

أ- عسر القراءة الصوتي (Fenological Dystexia):

تتميز عسر القراءة الصوتية بكثير من الخلط في الكلمات والحروف، فالتلميذ الذي يعاني من هذا النوع من عسر القراءة نجده يفتقر إلى استخدام العلاقات بين الحروف أو مجموعة من الحروف، والأصوات، استخداما سليما، في حين يستطيع قراءة الكلمات ذات النطق الغير عادي.

وهذا النوع من عسر القراءة تصاحبه عادة اضطرابات في اللغة المكتوبة لعسر الإملاء الصوتي، فالكلمات المعروفة تكون بالنسبة للغالبية مضبوطة إملائيا، في حين يجد التلميذ صعوبة في كتابة ما يملأ عليه من أشباه الكلمات.

¹ أحمد عبد الكريم حمزة: سيكولوجية عسر القراءة (الديسلكسيا): دار الثقافة، عمان، الأردن، ط1، سنة 2008، ص 76.

كما يجد التلميذ الذي يعاني من هذا النوع من عسر القراءة صعوبة في ترديد الكلمات، وكذلك صعوبة تذكر الكلمات التي تبدأ بصوت معين (التدفق الصوتي) أو استخراج الصوت الأول، وتجزئة الكلمة.¹

ب- عسر القراءة السطحي (Dyslexia de Surface):

يتميز أصحاب هذا النوع من عسر القراءة باضطرابات في عملية الفهم الدلالي المباشر للكلمات المكتوبة، حيث نجدهم قادرين على قراءة الحروف منفصلة، لكنهم يواجهون صعوبة كبيرة عندما تعرض عليهم كلمات ويطلب منهم التوصل إلى معناها مباشرة، فنلاحظ أنهم يميلون إلى إعادة رسم الأصوات التي تتكون منها الكلمة، مثل: برتقال: بر-تقال، ثعبان: ثع-بان، فالمشكل يكمن في العجز عن المعالجة الشاملة للكلمة.

ونجد هذا النوع من عسر القراءة تصاحبه مشكلة عسر الإملاء، فالتلاميذ الذين يعانون من عسر الإملاء، نجدهم يكتبون الكلمة كما تنطق دون مراعاة قواعد الإملاء الصحيحة مثلاً: (نجوا بدلاً من نجوى)، (مصطف بدلاً من مصطفى).

ما نلاحظه على هذه الفئة من التلاميذ أنهم لا يعانون من أي اضطراب في اللغة الشفوية، إلا أنهم يعانون من قلة الانتباه وصعوبة المعالجة الشاملة للشكل الإملائي للكلمة، وكثيراً ما تظهر عندهم أخطاء عند الكتابة عن طريق النقل.²

ج- عسر القراءة المختلط (LA Deslexia Mixte):

يتميز عسر القراءة المختلط بوجود صعوبة في كتابة الكلمات التي تنطق بطريقة وتكتب بطريقة أخرى مثل: سلوى، يحيى، ويبدو أن هذه الصعوبات تنتج عن وجود نوعين

¹ ينظر: آني ديمون: الديسلكسيا (اضطرابات اللغة في الأطفال): دار المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، مصر، ط1، سنة 2006، ص 108-109.

² ينظر: راضية بن عربية، نصيرة شوال: مدخل إلى الأرتوفونيا: علم اضطرابات اللغة والتواصل، دار ألفادوك، قسنطينة، الجزائر، ط1، سنة 2016، ص 117.

من النقص المعرفي: خلل وظيفي صوتي مماثل، خلل بصري انتباهي، أي وجود خلل في الوظيفة الصوتية (عسر القراءة الصوتي، وخلل انتباهي بصري (عسر القراءة السطحية).¹

د- عسر القراءة العميق (La Dyslexia Progrand):

يعجز المصابون بهذا النوع من عسر القراءة على فهم معنى ودلالة الكلمات، لأنهم لا يستطيعون قراءة الكلمات المجردة، بصورة أكبر، مقارنة بقدرتهم على قراءة الكلمات الحسية.

ويعتمد أصحاب هذا النوع على قراءة الكلمة من حيث منظرها فضلا على أنه يرتكب أخطاء بصرية، مثل كأن يقرأ كلمة: " كامل " على أنها " عامل "، أو كأن يقرأ كلمة " قميص " على أنها «قميس».²

يتبين لنا أن أنواع عسر القراءة أو الديسلكسيا عديدة تظهر على التلاميذ الذين يعانون من عسر القراءة على شكل مؤشرات وأعراض، إذ يتم تحديد كل نوع بحسب الحالة وخصائص كل نوع، إما نجدهم يعانون من عسر القراءة الصوتي من خلال ضعف إدراك واستخدام حروف اللغة العربية، أو نجد صعوبة في إدراك المعنى مباشرة من خلال الكلمات المكتوبة وارتكاب الكثير من الأخطاء في الجانب الدلالي للغة (نقص على المستوى الفونولوجي والدلالي للكلمات والجمل)، وهذا ما يطلق عليه بعسر القراءة العميق، ويتمثل عسر القراءة السطحي في ضعف إدراك المعنى مباشرة من خلال الكلمات المكتوبة دون تهجئتها وتحليلها، إلا أن أكثر الأنواع خطورة نجد عسر القراءة المختلط، الذي يضم كل من عسر القراءة الصوتي، وعسر القراءة السطحي.

¹ ينظر: آني ديمون: الديسلكسيا (إضطرابات اللغة عند الأطفال)، مرجع سابق، ص 110

² ينظر السيد عبد الحميد سليمان: صعوبات القراءة: ماهيتها وتشخيصها، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ط1، سنة 2013، ص 66.

4-5- أعراض عسر القراءة:

تظهر على الأطفال الذين يعانون من عسر القراءة أعراض مرضية معينة، واضطرابات عديدة يلاحظها المعلم من خلال ممارسة التلاميذ لعملية القراءة، حيث تكون قراءتهم ليست كأقرانهم في القسم، كما يمكن أن يلاحظها الأولياء في المنزل، " فالطفل الذي يعاني من عسر القراءة تحصيلهم في القراءة أقل بصورة كبيرة عما هو متوقع، فيما يتعلق بعمرهم وسنوات تواجدهم بالمدرسة "1.

وهذه الأعراض يترتب عنها آثار سلبية تمس جميع جوانب الطفل الحياتية والمدرسية خصوصا.

من هذه الأعراض نذكر:

- التلميذ الذي يعاني من عسر القراءة يكون عاجزا على تأدية عملية القراءة المسترسلة المعبرة.
- يكون عاجزا عن التعرف على مختلف الأصوات التي تكون الكلمة.
- يعكس الحروف أثناء عملية الكتابة.
- يخلط في الاتجاهات (اليمين واليسار)، يقول في ذلك " جون كالفي " " إن الطفل المصاب بعسر في القراءة يشعر بعجز، وعلاوة على ذلك يعكس الحروف أثناء الكتابة، حتى أنه لا يعرف يمينه من يساره إلا إذا استعان بيديه.²
- يحذف بعض الحروف من الكلمة أو أجزاء من الكلمة، فمثلا عبارة (سافرت بالطائرة) قد يقرأها (سافر بالطائرة).

¹ أحمد عبد الكريم حمزة: سيكولوجية عسر القراءة، مرجع سابق، ص 14.

² المرجع نفسه، ص 56.

- يبدل بعض الكلمات بكلمات أخرى تشبهها في المعنى مثلاً: يقول العالمة بدلاً من المرتفعة.
- يعكس حروف الكلمة ويبداها مثل: يقول درب بدل برد.
- ضعيف في التمييز بين الأحرف المتشابهة مثل (ع و غ) أو (ح، ج، خ) أو (ب، ت، ث، ن) أو (س، ش).
- يكرر بعض الكلمات أكثر من مرة: فمثلاً يقرأ (غسلت الأم الثياب) فيقول: (غسلت الأم ...، غسلت الأم الثياب).
- يواجه صعوبة في تتبع مكان الوصول في القراءة وازدياد حيرته، وارتبائه عند الانتقال من نهاية السطر إلى بداية السطر الذي يليه.
- يقرأ الكلمة بطريقة بطيئة جداً، وذلك لعدم القدرة على التهجئة.¹
- يجد صعوبة في استرجاع تذكر ما يقال له وفهم التعليمات واستيعابها.
- يعاني من صعوبة في وضع الأشياء المختلفة في ترتيب معين.
- ضعف التركيز والانتباه.²

من خلال هذه الأعراض يصبح من اليسير التعرف على التلاميذ الذين يعانون من عسر القراءة، حتى يكون بإمكان الأولياء والمربين الحد من هذه الأعراض أو التقليل منها، لما يمكن أن يترتب عنها من آثار سلبية.

4-6- تشخيص العسر القرائي:

¹ هدى عبد الواحد سلام: صعوبات التعلم الشائعة برياض الأطفال، دار المجد للنشر، ط1، سنة 2015، ص 187-188.

² عادل عبد الله محمد: مقياس عسر القراءة للأطفال والمراهقين، دار الرشاد، القاهرة، مصر، ط1، سنة 2009، ص 14.

تجدر الإشارة إلى أهمية عملية التشخيص المبكر لظاهرة عسر القراءة، كما أن تقطن الأولياء والمعلمين لمثل هذا الاضطراب والتعريف به، والتعرف عليه، يساعد في إعطاء نتائج أحسن.

وعملية التشخيص لا تتم إلا بعد تقييم كامل للتلميذ من حيث التأكد من أن الطفل يرى جيدا أو يسمع جيدا، وأنه لا يوجد نواحي قصور معينة في الذاكرة أو الفهم والإدراك، ويؤكد فوجلر وزملاؤه أهمية تشخيص العسر القرائي بقولهم: «إن التصرف المبكر مع الأشخاص المعرضين للعسر القرائي هي خطوة أولية هامة نحو تقليل الضرر الذي يمكن أن يحدث من الفشل الأكاديمي الذي يعزى إلى عسر القراءة غير المعروف أو المكتشف». ¹

ولكشف وتشخيص التلاميذ المضطربين في القراءة، توجد عدة طرق لذلك:

- تقييم مستوى الاستيعاب عند التلميذ وذلك باستخدام الأسئلة الشفوية وامتحانات الكتابة.

- إجراء اختبارات مقننة، كاختبار الذكاء واختبارات القدرة على القراءة. ²

ويرى هاريس وسيباي أنه يجب إتباع النظام التالي في عمل التشخيص:

- ✚ تحديد المستوى العام لتحصيل الفرد في القراءة ومقارنته بقدرة الطفل الحالية.

- ✚ تحديد جوانب القوة والضعف النوعي في القراءة المتعلقة بالتلميذ.

- ✚ تحديد الأسباب والعوامل التي قد تعوق قدرة التلميذ على التعلم.

- ✚ محاولة تقليل هذه العوامل والأسباب التي يمكن ضبطها أو تصحيحها قبل أو أثناء

العلاج.

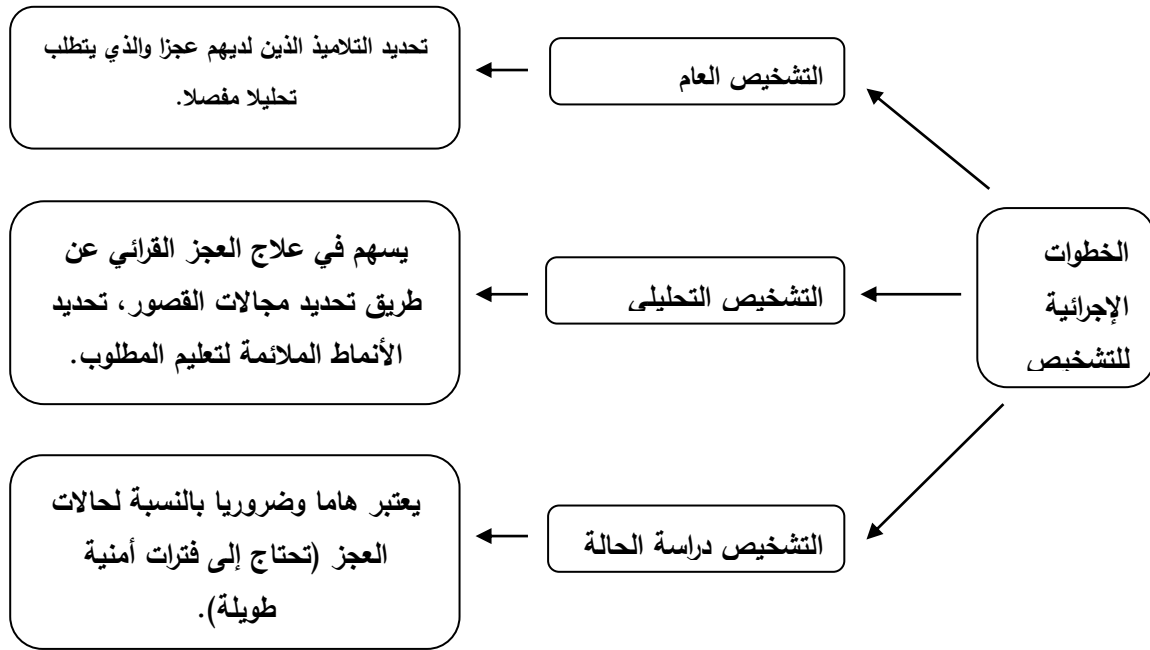
- ✚ انتقاء أكثر الطرق فعالية وتأثيرا لتدريس المهارات اللازمة والاستراتيجيات.

¹ أحمد عبد الكريم حمزة: سيكولوجية عسر القراءة (الديسلكسيا)، مرجع سابق، ص 56.

² ينظر: مباح أحمد تقي الدين: عسر القراءة وعلاقته بالتوافق النفسي لدى عينة من تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، الأغواط، مرجع سابق، ص 52.

✚ تدريسي المهارات المطلوبة إلى أن يتمكن منها أو التأكد من أن الطفل يستخدمها.¹

الشكل رقم 1: يوضح الخطوات الإجرائية للتشخيص.



المصدر : فاطمة الزهراء حاج صابري ،عسر القراءة النمائي وعلاقته ببعض التغيرات

الأخرى، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة ورقلة، ص 138

4-7- علاج المعسرين قرائيا:

إن علاج عسر القراءة يتطلب التشخيص الدقيق للصعوبة وتحديد المشكلة المستهدفة، أو الاضطراب المستهدف، ويستلزم ذلك وضع خطة علاجية منظمة ومحددة

¹ ينظر: أحمد عبد الكريم حمزة: سيكولوجية عسر القراءة (الديسلكسيا)، مرجع سابق، ص 56.

بصورة جيدة، ويجب أن تكون مناسبة للمشكلة المراد معالجتها، وهذه الخطة يجب أن يسير عليها أولياء التلميذ في المنزل والمعلم في المدرسة.

أ. طريقة الحواس المتعددة: (VAKT):

طريقة الحواس المتعددة المسماة (VAKT) حيث أن " الحرف (v) لحاسة الرؤية (Visual)، والحرف (A) لحاسة السمع (Auditory)، والحرف (K) الإحساس بالحركة (Kinesthetic) والحرف (T) حاسة اللمس".¹

هذه الطريقة تعتمد على الحواس الأربع، حاسة البصر (Visual)، وحاسة السمع (Auditory)، والحاسة الحركية (Kinesthetic)، وحاسة اللمس في تعلم القراءة، فالتلميذ في هذه الطريقة يعزز من قدرته على القراءة ويحسنها حيث ينطق التلميذ بالكلمة مع استخدام حاسة السمع، ومشاهدته للكلمة عن طريق الرؤية (حاسة البصر)، ويتتبع الكلمة بالحاسة الحركية مع الاستعانة بحاسة اللمس في ذلك.

ب. طريقة فرنال (Fernald Method):

في هذه الطريقة يعطي المعلم الحرية للتلميذ، حيث يقوم باختيار قصص يرغب في كتابتها، مع تقديم القدر اللازم من المساعدة من قبل المعلم، ثم يقوم التلميذ بتهجئتها وقراءتها، ثم يختار كلمات معينة يريد التلميذ تعلمها، فيبدأ بتكرارها من حيث الكتابة والقراءة

¹ ينظر/ أحمد السعيد، مدخل إلى الديسلوكيا (برنامج تدريبي لعلاج صعوبات القراءة)، البازري، عمان، الأردن، د ط، سنة 2009، ص 51.

عدة مرات حتى يتعلمها وحتى يتمكن من حفظها في الذاكرة لكتابة ومعنى، وهكذا بنفس الطريقة حتى يتمكن من تعلم عدة كلمات.¹

ج. طريقة أورتون - جنجهام (Orton-Gillingham):

تقوم هذه الطريقة على الحواس المتعددة والتنظيم أو تصنيف التركيب اللغوية المتعلقة بالقراءة والتفسير وتعليم التهجئة، بحيث يتم الربط بين رمز الحرف واسمه، وكذلك القيام بربط رمز الحرف مع صوت الحرف، وربط أعضاء الكلام لدى التلميذ مع مسميات الحروف وأصواتها عند سماعه لنفسه أو غيره، وبذلك تؤكد هذه الطريقة على ضرورة تعلم التلميذ نطق الحروف (أصوات الحروف)، ثم دمجها لتشكيل كلمات أو جمل من خلال ربط الرمز البصري مع اسم الحرف.²

د. برنامج القراءة العلاجية:

يقوم هذا البرنامج على أساس تقديم تعليم أو تدريس فردي مباشر للتلاميذ الذين هم دون مستوى أقرانهم، إذ يتم اختبارهم ليحولوا إلى برنامج القراءة العلاجية، والتي تهدف إلى رفع مستواهم القرائي، وهذا من خلال تطبيق الطريقة الكلية للقراءة، ويستخدم برنامج القراءة العلاجية لتحسين مستوى التلاميذ ذوي عسر القراءة ومساعدتهم للوصول إلى متوسط زملائهم في فترة سريعة، حتى يصلوا إلى مستوى زملائهم في القراءة تدريجياً.³

¹ ينظر: دانيال هالاها: صعوبات التعلم (مفهومها، طبيعتها، التعليم العلاجي)، دار الفكر، ط1، سنة 2008، ص 556.

² ينظر: ياسمين عبد الكريم الديري: فعالية برنامج تدريبي قائم على الاستراتيجيات المعرفية في تنمية مستوى التمثيل المعرفي للمعلومات لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في الفهم القرائي: رسالة ماجستير، جامعة دمشق، سنة 2016، ص 55.

³ ينظر: رشا محمد سلامة الدهيني: عسر القراءة والمؤشرات السلوكية المميزة له لدى تلاميذ الصف الثالث أساسي، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية غزة، سنة 2017، ص 55.

من ثم لابد من تكاتف الجهود المسؤولة عن تسيير هذه البرامج بهدف الحد من عسر القراءة، أو حتي التقليل من أعراضه وخطورته في الأوساط التعليمية، مما يسهل على المعلم تقديمه لمختلف الأنشطة، وبالتالي تحقيقه للأهداف المسطرة في المقرر.



فصل تطبیقی



إشكالية البحث:

تعتبر القراءة من المهارات الأساسية التي يتعلمها التلميذ في المدرسة باعتبارها الأداة التي تحقق له النجاح العلمي والدراسي والوسيلة التي يكتسب من خلالها جميع معارفه.

اكتساب القراءة والتمكن منها ليس بالأمر الهين، ذلك لأنها عملية عقلية تعنى بفك الرموز المكتوبة وقراءتها من أجل الفهم، لذلك نجد الكثير من التلاميذ يواجهون صعوبة فيها مما يعيق عملية تعلمهم.

ويعد عسر القراءة من صعوبات التعلم الأكثر خطورة عند تعلم الطفل في المدرسة وهذا ما تؤكد "فوجل" في قولها: " ان الشخص الذي لا يستطيع القراءة يكون معوقا بصورة خطيرة، فالقدرة من القراءة تكون ضرورية بصورة خطيرة فالقدرة على القراءة تكون ضرورية بصورة كبيرة للأمان الفيزيقي للفرد وللنجاح في التعلم في المدرسة، ولتحقيق الاستقلال الاقتصادي وحتى على مدى حياة الفرد، فإن القراءة تزيد من نمو الخبرة وكذلك النمو الانفعالي والعقلي"¹.

ونظرا لانتشاره المتزايد، بدأ اهتمام الباحثين يزيد فعملوا جاهدين لمعرفة الأسباب والعوامل التي تؤدي الى عسر القراءة، باعتبارها مشكلاً محيراً لأن المصابين بهذا النوع من صعوبات التعلم هم أشخاص عاديون من ناحية صحتهم الجسمية والعقلية ويتمتعون بذكاء متوسط، الا ان تحصيلهم في الجانب القرائي ضعيف جدا، "وتقدر نسبة انتشار عسر القراءة في الولايات المتحدة الامريكية" عند الأطفال في سن المدرسة ب 17%"².

ونظرا لخطورة هذه المشكلة، وبناء على ما سبق يمكن تحددت إشكالية الدراسة في:
كيف يؤثر عسر القراءة في تعلم اللغة العربية؟

- هل التلميذ الذي يعاني من عسر القراءة يجد صعوبة في ممارسة نشاط القراءة؟

¹ أحمد عبد الكريم حمزة، سيكولوجية عسر القراءة، دار الثقافة، عمان، الأردن، ط1، 2008، ص13.

² أسماء عثمان دياب: ديناميات الوظيفة للأطفال الذين يعانون من العسر القرائي، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد 16، 1 مارس 2015، ص 509.

- هل التلميذ الذي يعاني من عسر القراءة لا يستطيع التهجئة؟
- هل التلميذ الذي يعاني من عسر القراءة لا يفرق بين الأحرف المتشابهة؟
- هل التلميذ المعسر قرائيا لا يفهم معاني الكلمات؟
- هل التلميذ المعسر قرائيا لا يستطيع ممارسة نشاط الإملاء؟
- هل التلميذ المعسر قرائيا لا يستطيع ممارسة نشاط التعبير الشفوي؟
- هل التلميذ الذي يعاني من عسر القراءة لا يمكنه ممارسة نشاط التعبير الكتابي؟.

تحديد الفرضيات:

أ. الفرضية العامة:

يؤثر عسر القراءة في تعلّم اللغة العربية وتدني مستوى التلميذ الدراسي.

✓ الفرضية الإجرائية الأولى:

التلميذ الذي يعاني من عسر القراءة يجد صعوبة في ممارسة نشاط القراءة.

✓ الفرضية الإجرائية الثانية:

التلميذ الذي يعاني من عسر القراءة لا يستطيع تهجئة الحروف.

✓ الفرضية الإجرائية الثالثة:

التلميذ المعسر قرائيا لا يفرق بين الأحرف المتشابهة.

✓ الفرضية الإجرائية الرابعة:

التلميذ المعسر قرائيا لا يفهم معاني الكلمات.

✓ الفرضية الإجرائية الخامسة:

التلميذ المعسر قرائيا لا يستطيع ممارسة نشاط الإملاء.

✓ الفرضية الإجرائية السادسة:

التلميذ المعسر قرائيا لا يستطيع ممارسة نشاط التعبير الشفوي.

✓ الفرضية الإجرائية السابعة:

التلميذ الذي يعاني من عسر القراءة لا يستطيع ممارسة نشاط التعبير الكتابي.

المنهج المتبع في البحث:

يعتبر المنهج الذي يعتمد الباحث عليه في البحث من أساسيات البحث العلمي، فهو الذي يوجه ويقود الباحث في مراحل بحثه، لذلك يجب عند اختيار منهج البحث مراعاة طبيعة المشكلة موضوع الدراسة.

وبما اننا بصدد معرفة ودراسة أثر عسر القراءة في تعلم اللغة العربية عند تلاميذ الابتدائي، وهي دراسة وصفية تحليلية لذلك اعتمدت الى استخدام المنهج الوصفي، الذي يعرفه "حسان هشام": " هو طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميًا عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة، وتطبيقها وتحليلها واخضاعها للدراسة الدقيقة"¹.

ويعرفه عمار بوحوش بأنه: "طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي متعلم من اجل الوصول لأغراض محددة لوضعية ما"².

كما يعرف المنهج الوصفي بأنه: " المنهج الذي يهتم بدراسة الظواهر الطبيعية والاجتماعية والدراسات الوصفية دراسة كيفية توضح خصائص الظاهرة، وكمية توضح حجمها وتغيّراتها ودرجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى"³.

¹ حسان هشام: منهجية البحث العلمي، ط2، د.س، الجزائر، ص72-73.

² عمار بوحوش، محمد محمود الذنبيات: مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون-الجزائر، ط3، 2001، ص139.

³ خالد حسين مصلح وآخرون: في مناهج البحث العلمي واساليبه، دار مجدلاوي، عمان-الأردن، دط، 1999، ص107.

أداة البحث:

لما كان هدف الدراسة هو معرفة أثر عسر القراءة في تعلم اللغة العربية لدى تلاميذ الابتدائي، وبناء على نتائج الدراسة الاستطلاعية تم تصميم استبيان، والاستبيان (Questionnaire) هو "تلك الاستمارة التي تحتوي على مجموعة من الأسئلة والعبارات المكتوبة، مزودة بإجابتها أو الآراء المحتملة أو بفرغ للإجابة"¹ ويعرفه يونس كرو العزاوي أنه: " أداة لجمع البيانات قوامها الاعتماد على مجموعة الأسئلة المكتوبة للحصول على البيانات التي تفيد في الإجابة على مشكلة من المشكلات"².

أهمية البحث:

تتجلى أهمية بحثنا في:

- ✓ في كون عسر القراءة موضوع يعاني منه الكثير من تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- ✓ كون عسر القراءة من العوامل التي تسبب الفشل المدرسي والعلمي للتلميذ.
- ✓ التعرف على الفئة التي تعاني من عسر القراءة.
- ✓ محاولة إعطاء فكرة على العسر القرائي.
- ✓ معرفة الآثار التي يحدثها عسر القراءة في تعلم التلميذ مواد الدراسة وبخاصة مواد اللغة العربية.

ولذلك ولأهمية عسر القراءة وآثارها السلبية على التلميذ، وعلى صمته ارتأينا إنجاز هذا البحث الموسوم "بأثر عسر القراءة في تعلم اللغة العربية لدى تلاميذ الابتدائي (السنة الثالثة أنموذجاً).

¹ العجيلي عثمان مركز، عياد سعيد امطير، البحث العلمي اساليبه وتقنياته، الجامعة المفتوحة، طرابلس-ليبيا، ط1، 2002، ص220.

² رحيم يونس كرو العزاوي، مقدمة في منهج البحث العلمي، عمان-الأردن، ط1، 2008، ص101.

حدود البحث:

أقيمت هذه الدراسة على متعلمي المدارس الابتدائية بقالمة، حيث قمنا بتوزيع ثمانين استمارة على ست مدارس وقمنا باسترجاع خمسين منها، تمثلت هذه المدارس في:

- ✓ مدرسة مولود فرعون بقالمة.
- ✓ مدرسة الأمير عبد القادر بقالمة.
- ✓ مدرسة بويدي مسعود - بلخير.
- ✓ مدرسة بوسنة العياشي - قلعة بوصبع.
- ✓ مدرسة مجالدي عيسى - بلخير.
- ✓ مدرسة بنعاتي مسعود - بلخير.

وذلك لمعرفة آرائهم حول تأثير عسر القراءة في تعلم اللّغة العربية.

دراسة وتحليل الاستبانات:

سؤال 01:

كيف يؤثر عسر القراءة في تعلم مواد اللغة العربية؟

التكرار	الاحتمالات
7	لا يكون له إنتاج لغوي ولا مهارة التعبير والكتابة
4	تأخر الاستيعاب والفهم
11	صعوبة قراءة وفهم الأسئلة في الامتحانات
15	عدم القدرة على الحفظ واسترجاع المعلومات
8	ضعف استيعاب الحروف والكلمات
5	كثرة الأخطاء الإملائية

جدول 01: يوضح إجابات المعلمين حول أثر عسر القراءة في تعلم مختلف مواد اللغة العربية.

من خلال الإجابات المتحصل عليها يتبين أن عسر القراءة يؤثر سلباً في تعلم اللغة العربية، باعتبار أن كل المواد تقوم على القراءة بالدرجة الأولى، وأي قصور أو ضعف فيها يؤدي بالتأكيد إلى ضعف في جميع المواد.

من خلال تواجدها في أرض الميدان يمكن القول ان في المرحلة الابتدائية كل المواد تحتاج إلى أن يكون التلميذ متمكناً من القراءة، حتى يتمكن من فهم بقية المواد. ويستطيع قراءة ما جاء فيها، فالتلميذ الذي يعاني من عسر القراءة ليس بإمكانه قراءة الحروف

والتعرف عليها، كما أنه يخلط بين بعضها البعض وبالتالي تواجهه صعوبة الممارسة في الأنشطة الأخرى كالإملاء والتعبير الكتابي، والتعبير الشفهي وقراءة الأسئلة في الامتحانات، كما يؤثر على الحفظ والاستيعاب (حفظ الآيات القرآنية، حفظ القاعدة النحوية والصرفية، حفظ الأناشيد والمحفوظات ...)، فيكون بذلك تحصيلهم الدراسي ضعيفا مقارنة بزملائهم. نستنتج مما سبق أن التلاميذ المعسر قرائيا ليس لديهم تحصيل دراسي وعلمي كافي، ولا إنتاج لغوي، كما أنهم لا يملكون مهارة التحدث بطلاقة، ولا مهارة الكتابة الجيدة والصحيحة، مما يؤثر ذلك في فهم التعليمات والتعلم، وبالتأكيد ينتج عنه عدم التعلم.

سؤال 02:

هل التلميذ المعسر قرائيا يجد صعوبة في ممارسة نشاط القراءة؟

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	50	% 100
لا	0	% 0

$$50 \text{ معلم} \leftarrow \% 100 \quad \text{ن م} = \frac{100 \times 50}{50} = \% 100$$

$$50 \leftarrow \text{ن م}$$

جدول 02: يوضح نسبة المعلمين الذين يؤكدون على أن التلميذ المعسر قرائيا يواجه صعوبة في ممارسة نشاط القراءة.

يتبين لنا من خلال النتائج المتحصل عليها، أن نسبة المعلمين الذين يقولون أن التلاميذ المعسر قرائيا يجدون صعوبة في ممارسة نشاط القراءة هي النسبة الأكبر حيث بلغت 100 %.

من خلال هذا يتضح أن جميع أفراد العينة يؤكدون على أن التلاميذ المعسر قرائيا يجدون صعوبة في ممارسة نشاط القراءة، ذلك أنهم يعانون من قصور حاد في القدرة على القراءة السليمة، بالدرجة التي يتقنها معظم المتعلمين الذين في مثل هذا العمر وفي نفس مراحله التعليمية.

من خلال وجودنا في أرض الميدان لاحظنا أن التلاميذ الذين يعانون من عسر القراءة لا يحبون نشاط القراءة، ذلك أنهم عند ممارستها يشعرون بالإرهاق الشديد نتيجة صعوبة التعرف على الحروف الهجائية، والتعرف على الكلمات، وصعوبة التهجي والقراءة بطريقة صحيحة ومعبرة وبالتالي لا يمتلك الطلاقة والتلقائية في القراءة، فلا يستطيع قراءة حتى جملة واحدة.

نستنتج أن المعسر قرائيا يواجهون صعوبة كبيرة في عملية القراءة بنوعيتها، الصامتة أو الجهرية، لأنهم يعانون من ضعف أو عطب في القدرة القرائية كما أنه لا يفهمون ما يقرؤون.

سؤال 03:

هل التلميذ المعسر قرائيا يجد صعوبة في التهجئة؟

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	50	100 %
لا	0	0 %

$$50 \text{ معلم} \leftarrow 100 \% \quad \text{ن. م} = \frac{100 \times 50}{100} = 100 \%$$

$$50 \leftarrow \text{ن. م} \quad 50$$

من خلال هذا السؤال أو من خلال هذه النتائج توصلنا إلى أن كل المعلمين يرون

بأن التلميذ المعسر قرائيا تواجهه صعوبة في التهجئة أثناء عملية القراءة بنسبة 100%.

إذا فإن كل المعلمين أكدوا أن التلميذ المعسر قرائيا لا يستطيع تهجئة الحروف وقراءتها من أجل الفهم، ومن خلال وجودنا في أرض الميدان لاحظنا ذلك، فهم لا يستطيعون تهجئة الكلمة وتحليلها إلى حروفها الأصلية وقراءتها مجتمعة، فهم يبطئون في تهجئة الكلمات، خاصة الكلمات الجديدة التي لم يسبق لهم معرفتها من قبل، لذلك نجدهم يعيدون قراءة الحرف الأول من الكلمة عدة مرات ثم الحرف الثاني حتى نهاية الكلمة. هذا لأنها " تتطلب تركيب المعلومات الفونولوجية، وأنها على وجه الخصوص منطقة ضعف لدى معظم الأفراد ذوي عسر القراءة " ¹.

نستنتج من هذا أن من أصعب الأشياء التي تواجه التلميذ المعسر قرائيا أثناء ممارسة عملية القراءة هي التهجئة وعملية التعرف على الرموز المكتوبة للنطق بها.

سؤال 04:

هل التلميذ المعسر قرائيا لا يفرق بين الأحرف المتشابهة؟

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	40	80 %
لا	10	20 %

$$50 \text{ معلم} \leftarrow 100\% \quad \text{ن. م} = \frac{100 \times 40}{50} = 80\%$$

$$40 \leftarrow \text{ن. م} \quad 50$$

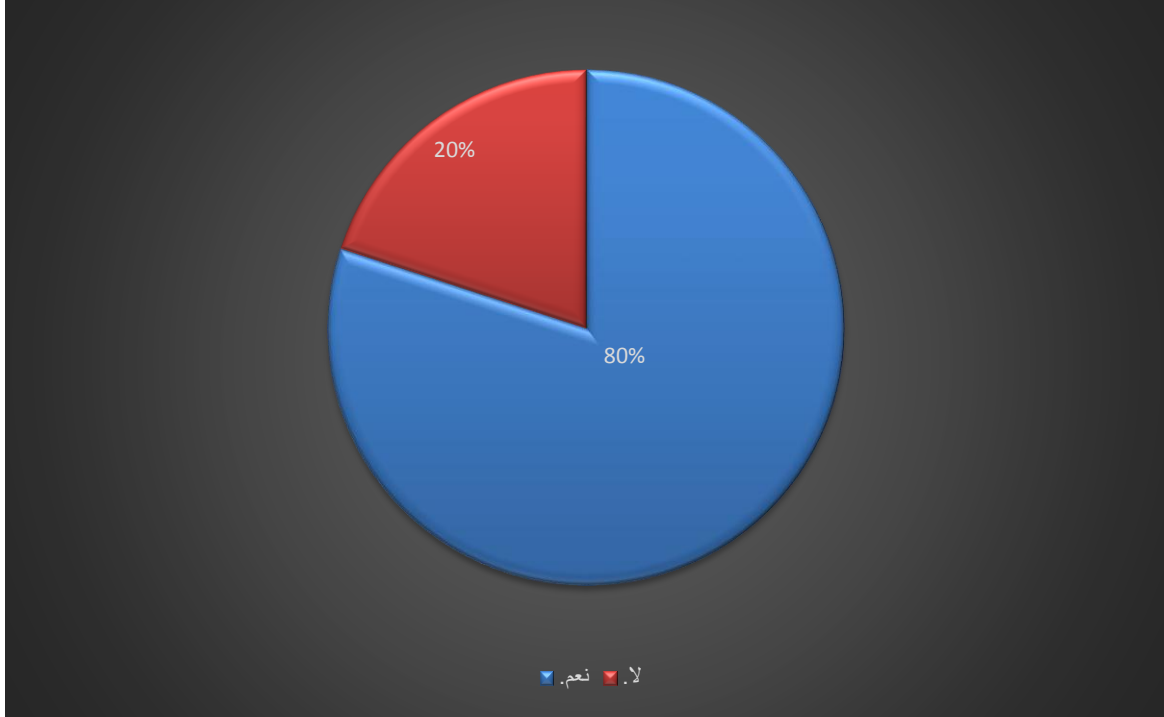
$$50 \leftarrow 100 \quad \text{ن. م} = \frac{100 \times 10}{50} = 20\%$$

$$10 \leftarrow \text{ن. م} \quad 50$$

من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول، يتبين أن نسبة المعلمين الذين يجدون أن التلميذ المعسر قرائيا لا يفرق بين الأحرف المتشابهة هي النسبة الأكبر حيث بلغت 80 %.

¹ موسى محمد عمايرة: اللغة وصعوبة القراءة، دار الفكر، عمان - الأردن، ط 1، سنة 2015، ص

وهي نسبة كبيرة، أما النسبة الأخرى التي ترى أن التلميذ المعسر قرائيا يفرق بين الأحرف المتشابهة بلغت 20 % وهي نسبة ضئيلة مقارنة بالأولى، نوضح ذلك بالدائرة النسبية التالية:



يتضح لنا أن معظم المعلمين يؤكدون على أن التلميذ المعسر قرائيا لا يفرق بين الأحرف المتشابهة، فنجده يخلط بين الراء والزاي، السين والشين، السين والصاد، الحاء والحاء، ...

ومن خلال وجودنا في أرض الميدان لاحظنا أنهم يعانون من خلط عند قراءة الحروف المتشابهة خاصة إذا اجتمعت في كلمة واحدة مثل: زرع، كما يصعب عليهم نطق الكلمات ذات المقطع الواحد مثل: ليل، بيت.

نستنتج أن التلميذ الذي يعاني من عسر القراءة لديه ضعف حاد في التعرف على الأحرف المتشابهة وقراءتها.

سؤال 05:

هل التلميذ المعسر قرائيا له تحصيل دراسي جيد؟

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	50	% 100
لا	0	% 0

$$50 \text{ معلم} \leftarrow 100\% \quad \text{ن. م} = \frac{100 \times 50}{50} = 100\%$$

$$50 \leftarrow \text{ن. م}$$

جدول 05: يوضح التحصيل الدراسي للمعسر قرائيا.

من خلال هذا الجدول الذي يوضح إذا كان التلميذ المعسر قرائيا يتمتع بتحصيل دراسي جيد أم لا، نجد أن أكبر نسبة عادت إلى المعلمين الذين يؤكدون على أن التلميذ المعسر قرائيا ليس له تحصيل دراسي جيد حيث بلغت 100 %.

يتضح لنا من خلال هذا أن جميع أفراد العينة يتفقون على أن التلميذ الذي يعاني من عسر القراءة يكون تحصيله العلمي والدراسي غير كاف، لأن القراءة توجد على مستوى كل النشاطات الدراسية في الابتدائي، وتظهر صعوبة ذلك في الفروض والامتحانات، لأنه لا يستطيع الحفظ بسهولة ولا يستطيع استذكار ما حفظ، كما أنه يواجه صعوبة في قراءة الأسئلة والبيانات في الامتحانات فيضيع عليه الوقت.

الذي يمكن استنتاجه أن اللغة العربية أو أي مادة تقوم على القراءة وعدم القدرة على القراءة ومعرفة الحروف والكلمات والجمل يؤدي إلى عدم القدرة على التعبير والكتابة وقراءة النصوص ... فتتدنى بذلك نتائج التلميذ.

سؤال 06:

هل التلميذ المعسر قرائيا لا يفهم معاني الكلمات ودلالاتها؟:

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	36	72 %
لا	14	28 %

$$50 \text{ معلم} \leftarrow 100 \% \quad \text{ن. م} = \frac{100 \times 36}{50} = 72 \%$$

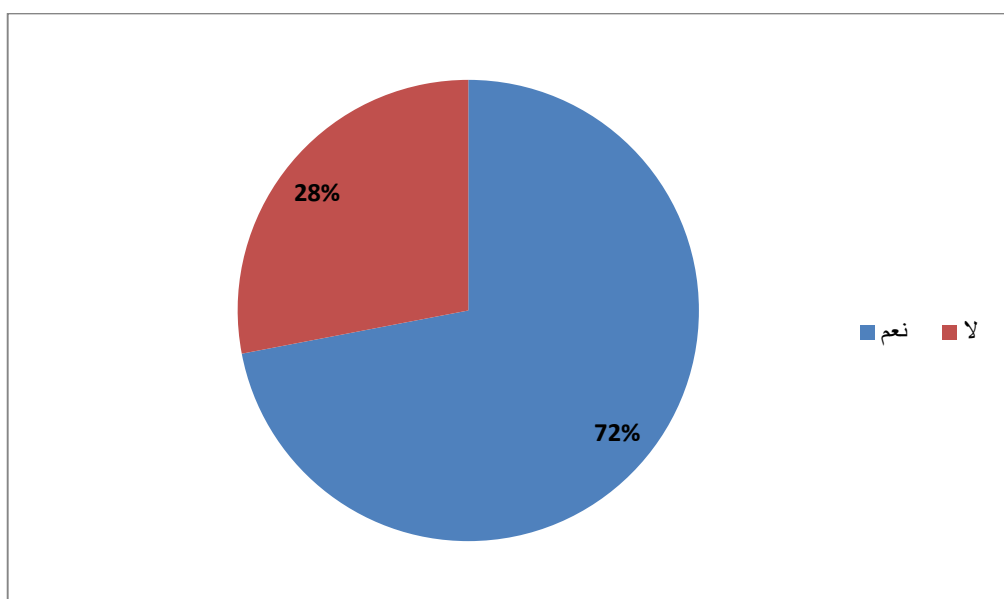
$$36 \leftarrow \text{ن. م} \quad 50$$

$$50 \leftarrow 100 \% \quad \text{ن. م} = \frac{100 \times 14}{50} = 28 \%$$

$$14 \leftarrow \text{ن. م} \quad 50$$

جدول 06: يوضح إجابات المعلمين حول إذا كان التلاميذ المعسر قرائيا يفهمون معاني الكلمات ودلالاتها أم لا؟

يمكننا هذا السؤال من تحديد نسبة التلاميذ المعسر قرائيا الذين لا يفهمون معاني الكلمات ودلالاتها، حيث أكد المعلمون أن نسبتهم تبلغ 72 %، وهي نسبة كبيرة مقارنة بالنسبة الأخرى من المعلمين الذين يقولون بأن التلاميذ المعسر قرائيا يفهمون معاني الكلمات ودلالاتها حيث بلغت 28 %، نوضح ذلك بالدائرة النسبية التالية:



من خلال هذه النتائج نجد أن التلميذ الذي يعاني من عسر القراءة يخطئ في قراءة ألفاظ كثيرة ويصعب عليه تحليلها فتصل إلى فهمه متأخرة أو خاطئة، لذلك لا يفهم التلميذ معاني الكلمات لأنه لا يفهم ما يقرأ.

ما نجده هو أن عند قراءة الكلمات يخطئ من حيث الحذف أو الزيادة، كأن يزيد حرفاً على الكلمة أو يحذف آخر وبالتالي لا يستقيم المعنى.

نستنتج في الأخير أن التلاميذ المعسرين قرائياً لا يفهمون مدلولات الألفاظ ومدلولات العبارات والجمل من جهة أخرى، فيغيب عنده المعنى ولا يعرفه، لأنه لا يستطيع قراءتها والتعرف على حروفها.

سؤال 07:

هل يستطيع التلميذ المعسر قرائياً ممارسة نشاط التعبير الشفوي؟:

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	15	30 %
لا	35	70 %

$$50 \text{ معلم} \leftarrow 100 \% \quad \text{ن. م} = \frac{100 \times 15}{50} = 30 \%$$

$$15 \leftarrow \text{ن. م} \quad 50$$

$$50 \leftarrow 100 \quad \text{ن. م} = \frac{100 \times 35}{50} = 70 \%$$

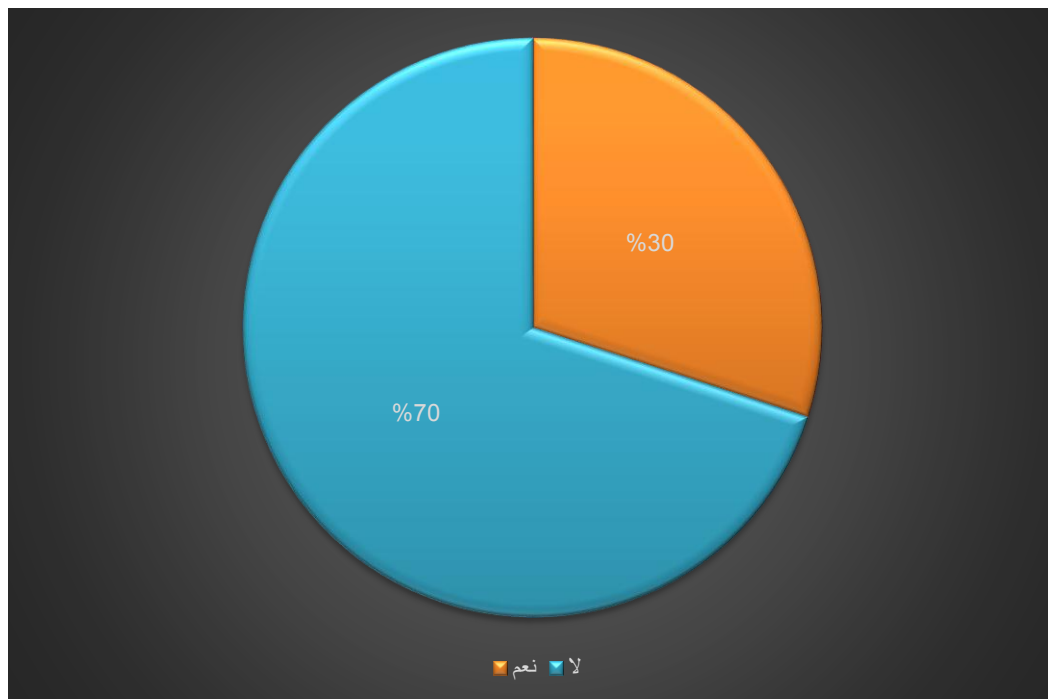
$$35 \leftarrow \text{ن. م} \quad 50$$

جدول 07: يوضح إجابات المعلمين حول إذا كان التلميذ الذي يعاني من عسر القراءة يستطيع ممارسة نشاط التعبير الشفوي أم لا؟

يتضح لنا من النتائج المتحصل عليها أن نسبة المعلمين الذين يقولون أن التلميذ

المعسر قرائياً لا يستطيع ممارسة نشاط التعبير الشفوي هي النسبة الأكبر حيث بلغت 70

%، في حين كانت نسبة المعلمين الذين يقولون بأن التلميذ المعسر قرائيا يستطيع ممارسة نشاط التعبير الشفوي 30 %، نوضح ذلك بالدائرة النسبية التالية:



من خلال السؤال المطروح عن كون التلميذ المعسر قرائيا يستطيع ممارسة نشاط التعبير الشفوي يتضح لنا أن معظم المعلمين يؤكدون على أن التلميذ المعسر قرائيا ليس بإمكانه أن يعبر شفاهيا عن موضوع أو فكرة ما، أو وصف حادثة جرت أو التعبير عن صورة ما، لأنه لا يملك مهارة لغوية والطلاقة في التعبير لكي ينجح في ذلك، فهو لا يستطيع سرد قصة ما بطريقة مسترسلة ومعبرة نتيجة الصعوبات التي يعاني منها في القراءة. من خلال وجودنا في أرض الميدان لاحظنا أن التلاميذ الذين يعانون من عسر القراءة لديهم صعوبة في بناء الجملة وتركيبها والتعبير بها شفاهيا، حيث يمكنهم نطق الكلمات والتحدث بجملة بسيطة، ولكنهم يعجزون عن تنظيم الكلمات والتعبير عنها بجملة كاملة ومفيدة، فقد يحذفون أو يحرفون بعض الكلمات أو قد ينطقون أفعالا غير صحيحة إضافة إلى أنهم يلتفتون حول الفكرة ولا يستطيعون الوصول إليها بسهولة، ويكررون الصوت الواحد والكلمة عدة مرات.

الذي نستنتجه في الأخير أن عسر القراءة يؤثر على نفسية التلميذ حيث يشعر بالخلج ويلجأ إلى الهروب من التعبير عما يجيش في نفسه خاصة إذا أحس بأنه أضعف من زملائه الآخرين.

سؤال 08:

هل يستطيع التلميذ المعسر قرائيا ممارسة نشاط التعبير الكتابي؟

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	9	18 %
لا	41	82 %

$$50 \text{ معلم} \leftarrow 100 \% \quad \text{ن. م} = \frac{100 \times 9}{50} = 18 \%$$

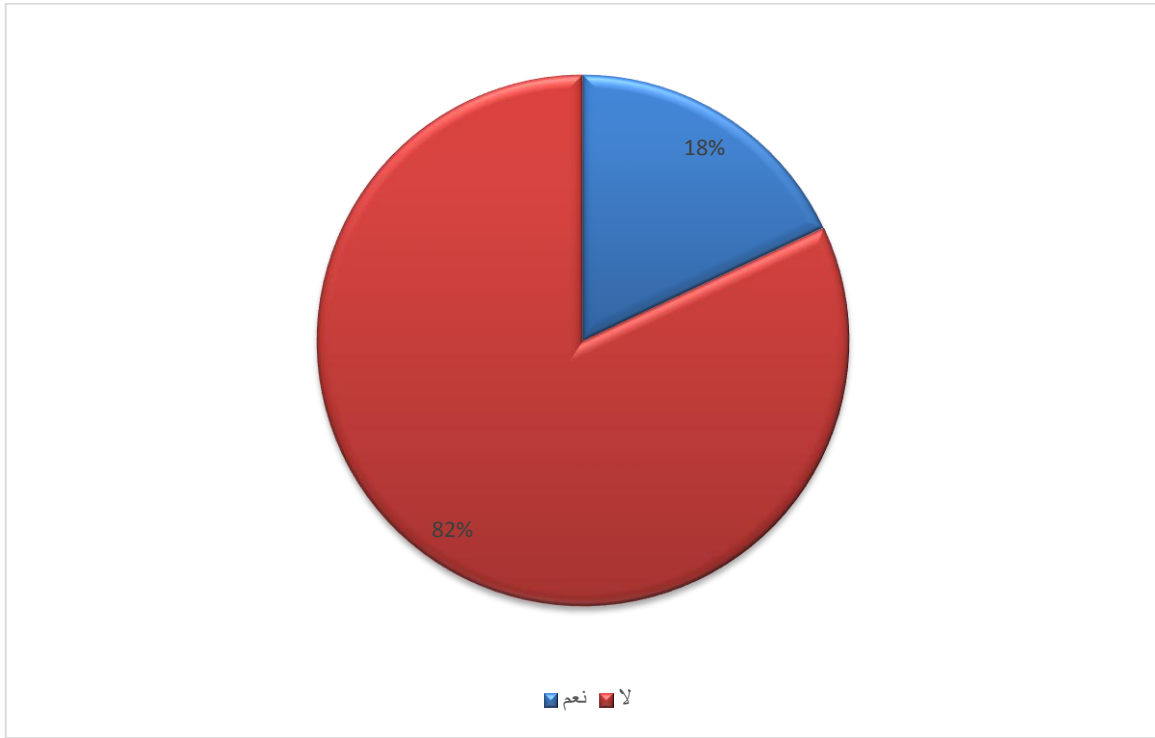
$$09 \leftarrow \text{ن. م} \quad 50$$

$$50 \leftarrow 100 \% \quad \text{ن. م} = \frac{100 \times 41}{50} = 82 \%$$

$$41 \leftarrow \text{ن. م} \quad 50$$

جدول 08: يوضح إجابات المعلمين حول إذا كان التلاميذ المعسر قرائيا يستطيع ممارسة التعبير الكتابي.

من خلال هذا السؤال الذي يحدد إذا كان التلميذ الذي يعاني من عسر القراءة يستطيع ممارسة نشاط التعبير الكتابي، فانقسمت إجابة المعلمين إلى رأيين، الرأي الأول الذي يرى بأن التلميذ الذي يعاني من عسر القراءة ليس باستطاعته ممارسة نشاط التعبير الكتابي، والتي بلغت نسبته 82 %، وهي النسبة الأكبر، ونجد نسبة الرأي الثاني الذي يجد أن التلميذ الذي يعاني من عسر القراءة يستطيع ممارسة نشاط التعبير الكتابي بلغت 18% وهي ضئيلة جدا مقارنة بالنسبة الأولى، نوضح ذلك بالدائرة النسبية التالية:



التلميذ الذي يعاني من عسر القراءة لا يستطيع ممارسة نشاط التعبير الكتابي، لأنه لا يستطيع توظيف الكلمات في تكوين جملة مفيدة ولا يمكنه ربط تلك الجمل بعضها ببعض (حروف الجر، الروابط، ...)، إضافة إلى أنهم يمتلكون خطأ رديئا وغير مفهوم.

من خلال وجودنا في أرض الميدان لاحظنا أن التلميذ حتى يستطيع أن يعبر كتابيا عليه أن يكون متمكنا من الجانب اللغوي والكتابي والنحوي، لأنه أي اضطراب في ذلك يعرقل نجاح هذا النشاط، وهذا ما نجده عند التلميذ المعسر قرائيا الذي يعاني افتقار للثروة اللغوية كما أن تفكيره وخياله محدود، حيث لا يمكنه التفرقة بين تسلسل الأصوات في الكلمة الواحدة، خاصة إذا اجتمعت فيها حروف متشابهة، أو بناء جملة من إنشائه.

نستنتج في الأخير أن التلميذ الذي يعاني من عسر القراءة نجده ضعيفا من ناحية التعبير الكتابي، كونه لا يستطيع بناء أفكار جديدة مع التي يعرفها من قبل حتى يعبر عن موضوع أو حادثة ما.

سؤال 09:

هل يستطيع التلميذ المعسر قرائيا ممارسة نشاط الإملاء؟

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	7	% 14
لا	43	% 86

$$50 \text{ معلم} \leftarrow \% 100 \quad \text{ن. م} = \frac{100 \times 7}{50} = \% 14$$

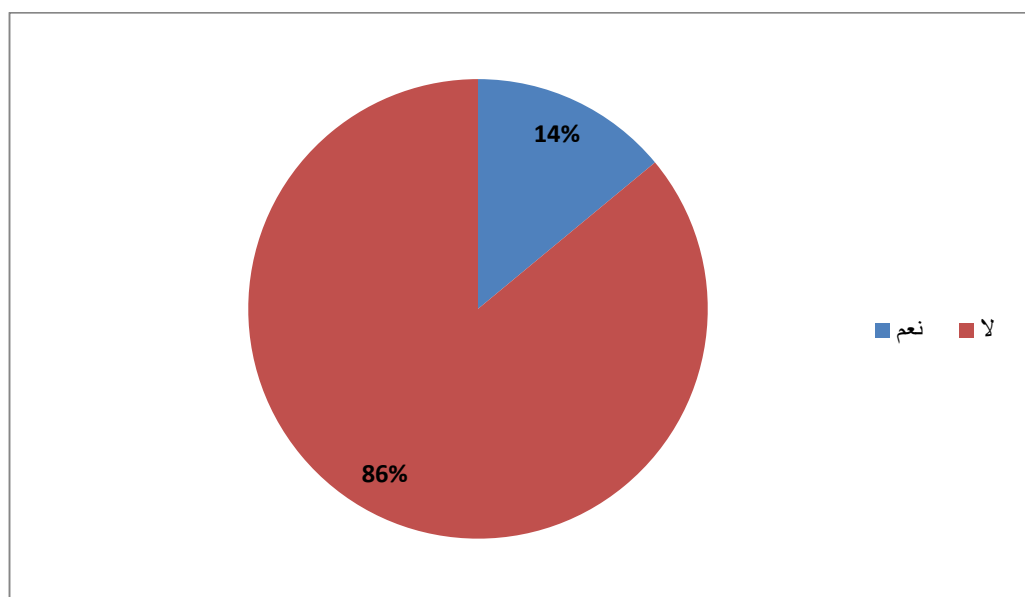
$$7 \leftarrow \text{ن. م} \quad 50$$

$$50 \leftarrow 100 \quad \text{ن. م} = \frac{100 \times 43}{50} = \% 86$$

$$43 \leftarrow \text{ن. م} \quad 50$$

جدول 09: يوضح إجابات المعلمين حول تأثير عسر القراءة في ممارسة التلميذ نشاط الإملاء.

من خلال نتائج الجدول يتبين أن المعلمين يؤكدون على أن التلميذ المعسر قرائيا لا يستطيع ممارسة نشاط الإملاء حيث بلغت نسبة 86%، أما نسبة المعلمين الذين يرون أن التلميذ المعسر قرائيا يستطيع ممارسة نشاط الإملاء بلغت 14% وهي ضئيلة، نبين ذلك بالدائرة النسبية التالية:



تقريباً كل المعلمين يقرون بأن التلميذ الذي يعاني من عسر القراءة لا يستطيع ممارسة نشاط الإملاء، وهي من المشاكل الهامة التي لاحظها المعلمون على تلاميذ المرحلة الابتدائية من خلال ارتكابهم الكثير من الأخطاء الإملائية، لأن التلميذ حين يكتب ما يمليه عليه المعلم يقوم في نفس الوقت بعملية هجاء للكلمات بصورة ذهنية.

من خلال وجودنا على أرض الميدان لاحظنا هذا القصور في الجانب الإملائي، حيث لا يستطيع التلميذ المعسر قرائياً من تحويل الأصوات المسموعة إلى رموز مكتوبة، فهو لا يفهم ما يملى عليه من حروف أو كلمات خاصة إذا كانت كلمات جديدة، حيث يستطيع كتابة الكلمات التي يعرفها من قبل ويجد مشكلة مع الألفاظ والكلمات الجديدة، التي لا يمكنه معرفة الحروف التي تتكون منها تلك الكلمات، إضافة إلى ضعف قدرتهم على التمييز بين الأحرف المتشابهة في المخرج والنطق والشكل مثل يكتب " دود " بدلا من " توت "، ويكتب " أزر " بدلا من " أرز "، كما أنه قد يضيف حرفاً إلى الكلمة أو يضيف كلمة إلى الجملة غير ضرورية أثناء الكتابة ظناً منه أن المعلم أملاها، وهذا ما يشير إلى ضعف القدرة على الاستعاب والتذكر والانتباه لديهم.

سؤال 10:

هل التلميذ المعسر قرائيا لديه صعوبة في كل المواد؟

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	29	58 %
لا	21	42 %

$$50 \text{ معلم} \leftarrow 100 \% \quad \text{ن. م} = \frac{100 \times 29}{50} = 58 \%$$

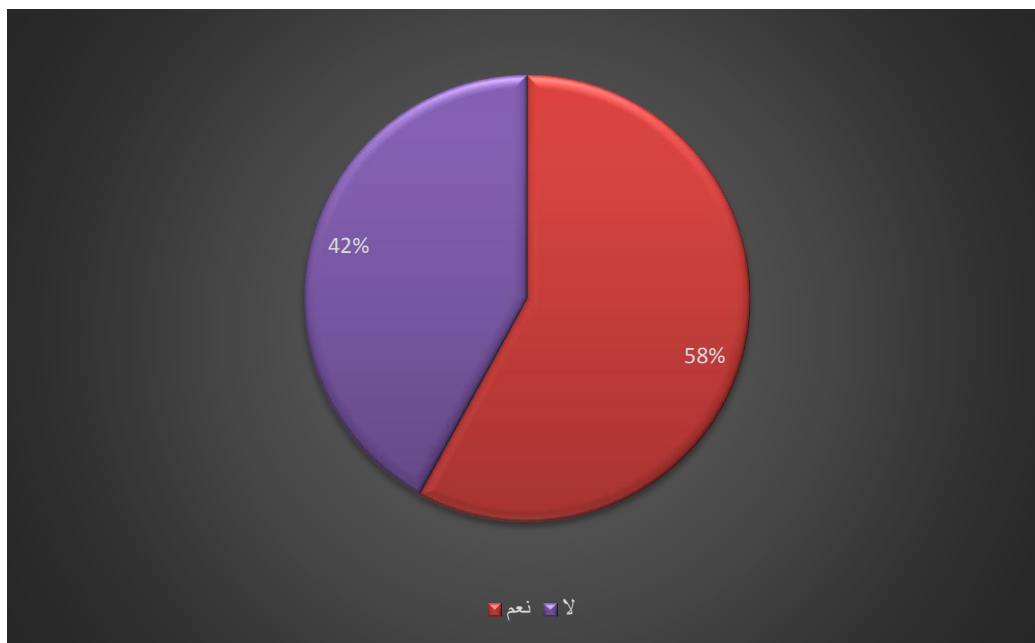
$$29 \leftarrow \text{ن. م} \quad 50$$

$$50 \leftarrow 100 \% \quad \text{ن. م} = \frac{100 \times 21}{50} = 42 \%$$

$$21 \leftarrow \text{ن. م} \quad 50$$

جدول 10: يوضح إجابات المعلمين حول التلميذ الذي يعاني من عسر القراءة هل لديه صعوبة في كل المواد أم لا.

من خلال الجدول يتبين أن نسبة المعلمين الذين يرون أن التلميذ المعسر قرائيا يواجه صعوبة في كل المواد بلغت 58 %، أما نسبة المعلمين الذين يرون أن التلميذ المعسر قرائيا لا يواجه صعوبة مع كل المواد حيث بلغت النسبة 42 % وهي نسبة لا بأس بها، نوضح ذلك بالدائرة النسبية التالية:



يتضح لنا من النتائج المتحصل عليها أن أغلبية المعلمين يؤكدون على أن التلميذ الذي يعاني من عسر القراءة لديه صعوبة في كل المواد، لأن كل مواد المرحلة الابتدائية تقوم على القراءة، وأي قصور أو ضعف فيها يؤدي حتماً إلى الضعف في بقية المواد (ضعف الحفظ، ضعف الاستيعاب، ضعف القدرة على التعرف على الحروف والكلمات...).

كما نجد نسبة لا بأس بها من المعلمين الذين يرون أن التلميذ المعسر قرائياً لا يواجه صعوبة مع كل المواد، فهناك قلة من التلاميذ يعانون من عسر القراءة إلا أنهم يبدعون في جانب آخر بعيداً عن مواد القراءة والحفظ، كالرسم، الرقص، المواد العلمية والجانب التكنولوجي.

نستنتج أن التلاميذ الذين يعانون من عسر القراءة يواجهون صعوبة مع كل المواد باعتبار أن القراءة هي الأساس الذي تقوم عليه بقية المواد، وعدم القدرة على القراءة معناه عدم القدرة على التعلم.

سؤال 11: ما هي النشاطات التي تساعد في اكتساب مهارة القراءة؟

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
المحيط الأسري	10	20 %
قراءة القصص والنصوص	5	10 %
ألعاب تعليمية	20	40 %
دور التلفزيون	15	30 %

جدول 11: يوضح إجابات المعلمين حول النشاطات التي تساعد في اكتساب مهارة القراءة. من خلال الإجابات المتحصل عليها يتبين أن للقراءة العديد من النشاطات والوسائل التعليمية التي من شأنها ان تسهم بشكل أو بآخر في تفعيل وتوعية التلميذ لأهمية القراءة تعتبر القراءة من المهارات الأساسية التي يجب على الفرد أن يمتلكها، ومن النشاطات التي تساعده في اكتسابها نجد المطالعة المستمرة في أوقات الفراغ، حيث لها دور كبير في إثراء الرصيد اللغوي، فقراءة القصص والنصوص وتلخيصها تساعد الطفل من استخدام عقله وخياله للتعود على القراءة والتمكن منها شيئا فشيئا، كما أن الورق الملون والعجين والمكعبات تستخدم كثيرا في تعليم الطفل الحروف وذلك بصنع مجسمات منها. كما أن للأسرة دورا مهما في تشجيع التلميذ على القراءة في البيت، بحيث يوجهون الطفل دائما إلى أهمية القراءة وتوفير كتب وقصص في المنزل سواء أكانت علمية أم ترفيهية أم إسلامية كقصص الأنبياء.

كما أن التلفزيون يساعد كثيرا في اكتساب مهارة القراءة، وذلك من خلال سماع الأناشيد ومشاهدة الرسوم المتحركة باللغة العربية الفصحى، كما لا ننسى أن حفظ القرآن الكريم يساعد كثيرا في اكتساب مهارة القراءة من خلال الحفظ الفردي أو الجماعي الذي

يعطي للفرد الحرية في القراءة دون التركيز عليه، حتى يصحح أخطاءه ذاتيا، كما أن المنهج الصوتي يساعد كثيرا في التمييز بين الأصوات ويساعد على التفرقة بين الأحرف المتشابهة. نستنتج أن القراءة عملية ممتعة ومهارة أساسية يجب على الفرد إكتسابها من خلال العديد من الطرق والوسائل التي تساعد في ذلك.

سؤال 12:

هل عدد الحصص القراءة كافية لتخطي مشكلة عسر القراءة؟

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	11	22 %
لا	39	78 %

$$50 \text{ معلم} \leftarrow 100\% \quad \text{ن. م} = \frac{100 \times 11}{50} = 22\%$$

$$11 \leftarrow \text{ن. م}$$

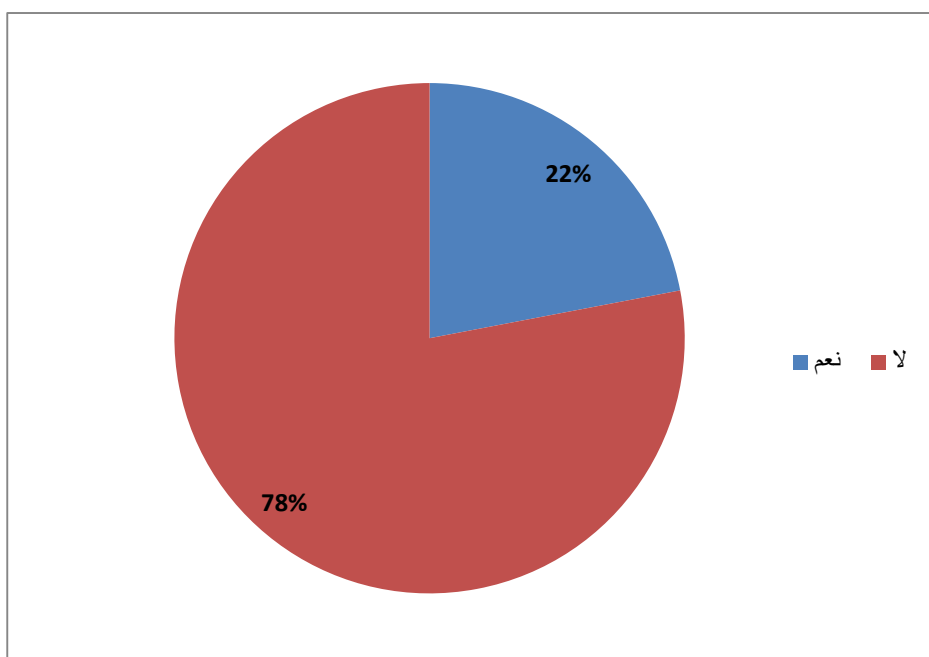
$$50 \text{ معلم} \leftarrow 100\% \quad \text{ن. م} = \frac{100 \times 39}{50} = 78\%$$

$$39 \leftarrow \text{ن. م}$$

جدول 12: يوضح إجابات المعلمين حول حصص القراءة هل كافية لتخطي مشكلة عسر

القراءة حسب آراء معلمي المرحلة الابتدائية.

من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول يتبين أن نسبة 78 % من المعلمين أن حصص القراءة المقررة في المنهاج غير كافية لتخطي مشكلة عسر القراءة، في حين نجد أن نسبة 22% من المعلمين يرون أن عدد حصص القراءة المقررة في المنهاج تكفي لتخطي مشكلة عسر القراءة، نبين ذلك بالدائرة النسبية التالية:



يتبين من خلال هذا أن أغلبية المعلمين لا تكفيهم حصص القراءة المقررة في التوقيت الأسبوعي، فهي غير كافية لتخطي مشكلة عسر القراءة التي يعاني منها التلميذ، فالوقت المقرر للقراءة لا يتيح لهم فرصة ممارسة نشاط القراءة بشكل مكثف، كما أن الوقت لا يكفي لقراءة كل التلاميذ لملاحظة مختلف أعراض عسر القراءة ليتسنى معالجتها من قبل المعلم كما أن الوقت لا يتيح للمعلم إمكانية استخدام أساليب تساعد التلميذ في تجاوز الصعوبات التي تواجهه أثناء عملية القراءة.

من خلال وجودنا في أرض الميدان لاحظنا أن الوقت المقرر للقراءة ضيق جداً، حيث يقوم المعلم بالإسراع في جميع الأنشطة، من قراءة النص أو عدد القراءات في القسم من طرف التلميذ، مما جعل المعلم يطلب من التلميذ القراءة أو كتابة الأنشطة الإدماجية في البيت، وحثهم على القراءة دائماً ليس في القسم فقط، بل في المنزل نظراً لضيق الوقت.

سؤال 13:

ماذا يفعل المعلم عندما يقرأ التلميذ الذي يعاني من عسر القراءة؟

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
ينطلق حتى يكمل	5	10 %
يطلب من زملاءه المساعدة في القراءة	10	20 %
يمضي وقتاً أطول في القراءة الفردية مع التلميذ	21	42 %
يساعده في القراءة حتى يكمل	14	28 %

جدول 13: يوضح إجابات المعلمين حول ما الذي يفعلونه عندما يقرأ تلميذ يعاني من عسر القراءة.

من خلال نتائج الجدول يتبين أن للمعلمين آراء مختلفة، حيث نجد النسبة الأكبر كانت لـ: (يمضي وقتاً أطول في القراءة الفردية مع التلميذ) وقدرت بـ 42 %، أما التي تليها كانت لـ (يساعده في القراءة حتى يكمل) والتي بلغت 28%، و 20 % منهم يرون بأن (يطلب من زملاءه المساعدة في القراءة)، أما 10% (ينطلق حتى يكمل).

من خلال هذا السؤال أو من خلال هذه النتائج توصلنا إلى أنه من المفيد أن يمضي المعلم وقتاً أطول في القراءة الفردية مع التلميذ، وذلك لتقوية قدرات التلميذ القرائية والتماس جوانب القصور والضعف فيه، ومحاولة معالجتها بالطرق العلمية، فالمعلم له درجة التأثير العالية في التلميذ من خلال نصائحه وإرشاداته وغرس فيهم أهمية القراءة وتشجيعهم عليها، وكذلك يكون المعلم قدوة التلميذ من خلال إتباع قراءته وطريقة أدائه، والذي ينتج عنه محاولة التلميذ للقراءة للحد من الأخطاء.

كما نجد بعض المعلمين يفضلون مساعدة التلميذ في القراءة حتى يكمل وذلك حتى لا يشعر التلميذ بالإرهاق نتيجة بطئه الشديد أثناء القراءة وحتى لا يشعر بأنه غير قادر على

إنهاء جملة، إضافة إلى جعل التلميذ ينهي القراءة في وقت أسرع، وذلك حتى لا يضيع وقت الحصة.

سؤال 14:

هل التلميذ المعسر قرائياً تظهر عليه الأعراض التالية؟

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
يعيد قراءة الكلمة أكثر من مرة	26	52 %
يغير موقع الحروف في الكلمة الواحدة	11	22 %
يخلط بين الأحرف الأخرى المتشابهة	30	60 %
يقرأ الكلمة معكوسة من نهايتها بدلا من بدايتها	20	40 %
افتقار التلميذ الرغبة في القراءة والإرهاق عند ممارستها	36	72 %
يمتلك خطأ رديئا	24	48 %
يخلط في الاتجاهات	10	20 %

جدول 14: يوضح الأعراض التي تظهر على التلاميذ المعسر قرائياً.

يتبين من خلال الجدول الذي يوضح الأعراض التي تظهر على المعسر قرائياً، أن جميع الأعراض السالفة الذكر تظهر عند التلاميذ الذين يعانون من عسر القراءة، لكن بنسب متفاوتة، حيث قدرت أكبر نسبة بـ 72 % وهي نسبة تشير إلى أن المعسر قرائياً يفتقر إلى الرغبة في القراءة، ويشعر بالإرهاق عند ممارستها، نتيجة الصعوبات التي تواجهه فيها، وبلغت نسبة التلاميذ الذين يخلطون في الأحرف المتشابهة 60 %، ذلك أنهم ضعفاء في التمييز بين الأحرف المتشابهة في النطق والكتابة مثل (الضاد والطاء)، (السين والزاي)، (الزاي والصاد)، (الدال والتاء)...

خاصة عندما تجتمع في كلمة واحدة، في حين بلغت نسبة التلاميذ الذين يقرؤون الكلمة معكوسة من نهايتها بدلا من بدايتها 40 %، حيث يميل هؤلاء التلاميذ إلى قراءة

الكلمات معكوسة من نهايتها بدلا من بدايتها (زرع بدلا من زرع)، كما أنهم كثيرا ما يستبدلون الحرف الأول من الكلمة بحرف آخر، ويلاحظ كذلك على التلميذ المعسر قرائيا أنه عندما يقرأ يعيد الكلمة أكثر من مرة مثل : دخل خالد إلى القسم، دخل خالد، وهذا نتيجة التردد والارتباك أثناء القيام بعملية القراءة وذلك بنسبة 52%، وتشير نسبة 48 % إلى أن المعسرين قرائيا يمتلكون خط رديء. وغيرها من الأعراض التي تظهر عند المعسرين قرائيا. نستنتج أن التلميذ المعسر قرائيا تظهر عليه أعراض مرضية معينة تقف حاجزا أمام ممارسة عملية القراءة بطريقة ناجحة، والتي يمكن على المعلم ملاحظتها في القسم أو يلاحظها الأولياء في المنزل وذلك ليتسنى علاجها أو التقليل منها.

سؤال 15:

ما هي الأسباب التي تؤدي إلى عسر القراءة؟

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
عدد حصص القراءة المقررة في المنهاج	9	18 %
طرق التدريس	10	20 %
سبب وراثي	21	42 %
سبب نفسي	29	58 %

جدول 15: يوضح الأسباب التي تؤدي إلى عسر القراءة.

من خلال نتائج الجدول التي توضح الأسباب المؤدية إلى عسر القراءة عند تلاميذ المرحلة الابتدائية، يتبين أن معظم المعلمين أرجعوا سبب عسر القراءة إلى العامل النفسي للتلميذ حيث بلغت نسبتهم 58 %، أما 42 % يرون أن عسر القراءة سببه وراثي في حين نجد 20 % أثبتوا أن عسر القراءة يعود إلى طريقة تدريس المعلم، بينما 18% يؤكدون بأن

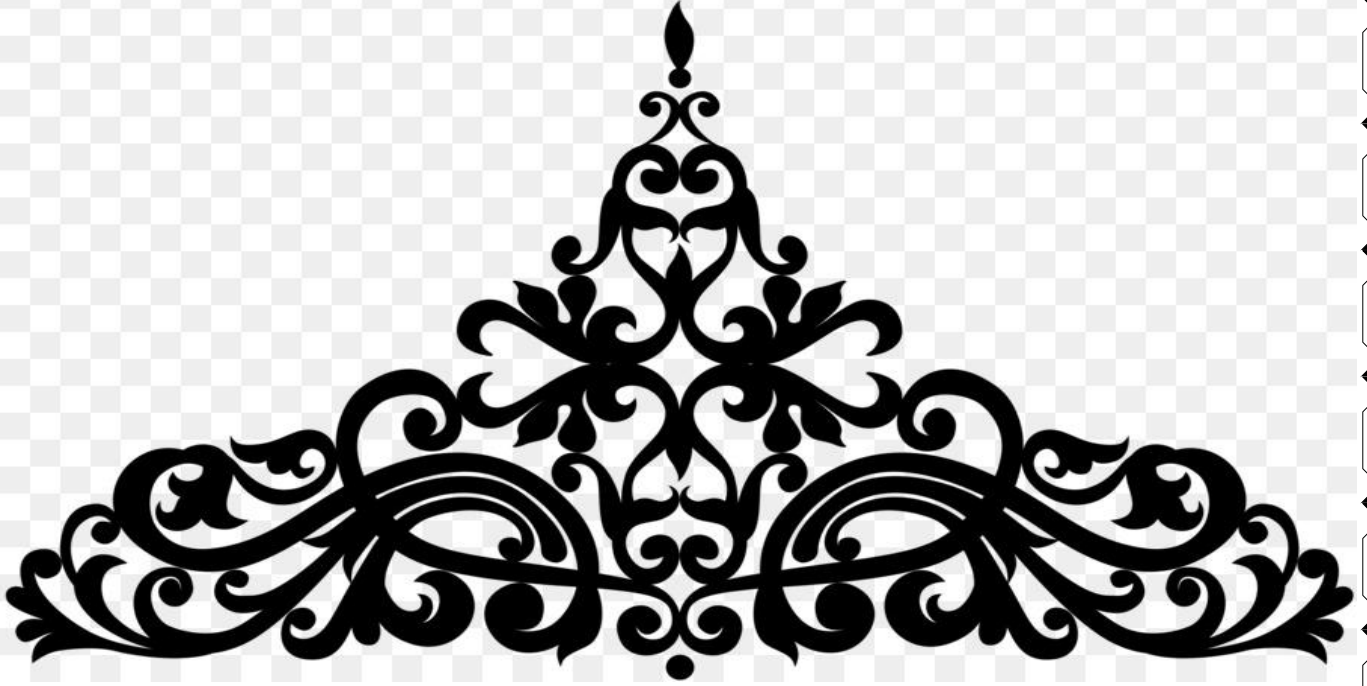
سبب حدوث مشكلة عسر القراءة هو عدد حصص القراءة المقررة، وهذا جواب غير منطقي لأن القراءة يمكن ممارستها في البيت بشكل مكثف.

إذا من خلال هذه النتائج المتحصل عليها، نستطيع القول إن لعسر القراءة أسبابا عديدة، منها ما هو نفسي كالشعور بالخوف والارتباك والقلق والإحساس الدائم بالفشل نتيجة التعثر الدائم أثناء الإقدام على عملية القراءة، وحتى إذا قرأ نجاه يقرأ بصوت منخفض جدا وغير مفهوم، كما أن للأسرة التأثير المباشر في نفسية التلميذ، فالصراعات داخل المنزل يخلق في نفسية التلميذ شيئا من الاضطراب والخوف، كذلك ينتج عنه نقص الاهتمام به والحرص عليه فتكون بذلك نفسيته ضعيفة ومضطربة وتحصيله الدراسي متدنيا.

ومنها ما هو وراثي، فهي أيضا مسؤولة عن حدوث مشكلة عسر القراءة حيث إذا كان الوالدان مصابين بعسر في القراءة، فإن وجودها عند الطفل يكون أمرا واردا، كما أن التوأم الحقيقي إذا كان أحدهما يعاني من عسر القراءة فإن الآخر حتما سيكون مصابا بذلك. ونجد سببا آخر راجعا إلى طريقة تدريس المعلم " فالمعلم يلعب دورا كبيرا في العملية التعليمية التعليمية، فعدم معرفة المعلم بطرق التدريس الفعالة، وعدم الإلمام بالأصول التربوية الصحيحة لتدريس القراءة، قد يخلق ذلك أثرا سلبيا على القراءة الصحيحة عند التلاميذ".¹ كما نجد بعض المعلمين لا يعطون القراءة القدر الكافي من الاهتمام وهذا يؤثر بطريقة سلبية على اهتمام التلاميذ بها.

نستنتج في الأخير أن عسر القراءة مشكل كبير، يمس معظم تلاميذ المرحلة الابتدائية، تسبب في حدوثه العديد من العوامل والأسباب، لذلك وجب على المعلمين الاهتمام بهذه الفئة من التلاميذ ومراعاة حالاتهم النفسية وجوانب القصور لديهم.

¹ زكريا إسماعيل: طرق تدريس اللغة العربية: دار المعارف الجامعية، القاهرة - مصر، د ط، سنة



خانه



كان موضوع دراستنا حول أثر عسر القراءة في تعلم اللغة العربية لدى تلاميذ الابتدائي (السنة الثالثة ابتدائي)، من خلال ما تطرقنا اليه في بحثنا هذا، في الجانب النظري والجانب التطبيقي، تأكدنا أن عسر القراءة من أكثر صعوبات التعلم خطورة على دراسة التلميذ، وتؤثر بشكل وخيم في تعلمه فالتلميذ الذي يعاني من عسر القراءة لا يمكنه قراءة الحروف وتهجئة الكلمة، مما يؤدي ذلك إلى عدم فهم معناها وإدراكها، كما تأكدنا من خلال نتائج دراستنا أن التلميذ الذي يعاني من عسر القراءة:

- ✓ لا يستطيع ممارسة نشاط التعبير الكتابي والتعبير الشفوي.
- ✓ لا يستطيع ممارسة نشاط الإملاء.
- ✓ افتقار التلميذ الذي يعاني من عسر القراءة إلى رصيد لغوي.
- ✓ لا يستطيع أن يتحدث بطلاقة.
- ✓ يغلب عليه الخجل، وعدم الثقة بالنفس نتيجة شعوره الدائم بالفشل أثناء القراءة.
- ✓ كما لاحظنا أن أغلب المعلمين يتعاملون أكثر مع التلاميذ العاديين في القراءة، أما المعسرين قرائياً مهمشين.
- ✓ التلميذ الذي يعاني من عسر القراءة لا يستفيد من المقرر الدراسي وعملية التعليم بشكل عادي كباقي التلاميذ.

1. التكتيف من القراءة الفردية مع التلميذ العسر قرائيا.
2. اختيار طرق تدريس تساعد التلاميذ على تنمية قدراتهم في القراءة،
3. توعية معلمي المدارس الابتدائية بخطورة عسر القراءة،
4. برمجة حصص خاصة للتلاميذ المعسرين قرائيا لتدريبهم على القراءة.
5. على الأولياء الاهتمام بأبنائهم وتوفير لهم الجو الأسري المريح.
6. أن يتواصل الأولياء مع المدارس باستمرار وذلك لمعرفة وضعية أبنائهم، وتقديم النصائح والإرشادات لمعالجة أبنائهم،
7. ضرورة توفر سيكولوجي في كل مدرسة ابتدائية، للكشف عن هذه الفئة من التلاميذ.
8. ضرورة إجراء المزيد من الدراسات حول عسر القراءة على عينات كثيرة لتحديد الأسباب المؤدية لذلك.
9. ضرورة تشخيص المعسرين قرائيا ليتسنى علاجهم.



قائمة المصادر

والمرجع



قائمة المصادر والمراجع

القران الكريم، رواية ورش.

قائمة المصادر:

1. ابن منظور: لسان العرب: دار الصادر، بيروت -لبنان، ط2 ج 12، سنة 1990.
2. ابن منظور: لسان العرب: دار صادر، بيروت-لبنان، ط6، ج12، سنة1997.
3. أبو الفتح عثمان ابن جني (396 هـ): الخصائص، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان. تحقيق: عبد الحميد هنداوي، ط 3، سنة 2008.
4. جبران مسعود، الرائد، دار العلم للملايين، بيروت -لبنان، ط 3، يوليو، 2005.
5. حميد بودشيش: الأسيل (القاموس العربي الوسيط)، دار الراتب الجامعية، بيروت - لبنان، ط 1، سنة 1997.
6. مجمع اللغة العربية بالقاهرة، المجمع الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة - مصر، ط 4، سنة 2004.

قائمة المراجع:

1. إبراهيم وجيه محمود: التعلم (أسسه ونظرياته وتطبيقاته): دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، د ط، سنة 2003.
2. أحمد السعيد، مدخل إلى الديسلكسيا (برنامج تدريبي لعلاج صعوبات القراءة)، البازري، عمان، الأردن، د ط، سنة 2009.
3. أحمد عبد الكريم حمزة: سيكولوجية عسر القراءة (الديسلكسيا): دار الثقافة، عمان، الأردن، ط1، سنة 2008.
4. أسامة محمد البطاينة وآخرون: صعوبات التعلم بين النظرية والممارسة، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط1، سنة 2005.
5. آني ديمون: الديسلكسيا (اضطرابات اللغة في الأطفال): دار المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، مصر، ط1، سنة 2006.

قائمة المصادر والمراجع

6. راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة: أساليب تدريس اللّغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة، عمان - الأردن، د ط، سنة 2007.
7. راضية بن عربية، نصيرة شوال: مدخل إلى الارطوفونيا علم اضطراب اللغة والتواصل، ألفادوك، قسنطينة، الجزائر، ط1، سنة 2016.
8. زكريا إسماعيل: طرق تدريس اللغة العربية، دار المعارف الجامعية، القاهرة، مصر، د ط سنة 2005.
9. سارة محمد كمال الدين محمد: برنامج تدريبي لتنمية الانتباه، مجلة البحث العلمي في التربية، عدد 18، سنة 2018.
10. سالم بن ناصر الكحالي: صعوبات تعلم القراءة (تشخيصها وعلاجها)، مكتبة الفلاح، عمان - الأردن، ط 1، سنة 2011.
11. سحر الخليلي: أساليب تعليم القراءة والكتابة، دار البداية، عمان - الأردن، ط 1، سنة 2014.
12. سعد علي زاير، إيمان إسماعيل عايز: مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار الصفاء، عمان - الأردن، ط 1، سنة 2014.
13. سعيد حسني العزة: صعوبات التعلم (المفهوم - التشخيص - الأسباب): أساليب التدريس واستراتيجيات العلاج، دار الثقافة، عمان - الأردن، ط 1، سنة 2007.
14. سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم: صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية والاجتماعية والانفعالية، مكتبة أنجلو المصرية، القاهرة - مصر، ط 1، سنة 2010.
15. سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم: صعوبات الفهم القرائي لذوي المشكلات التعليمية، مكتبة الوراق، ط1، سنة 2013.
16. سناء عورتاني طيبي وآخرون: مقدمة في صعوبات القراءة، دار وائل للنشر، عمان - الأردن، ط 1، سنة 2009.

قائمة المصادر والمراجع

17. السيد عبد الحميد سليمان: صعوبات القراءة: ماهيتها وتشخيصها، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ط1، سنة 2013.
18. عادل عبد الله محمد، صعوبات التعلم (مفهومها، طبيعتها، التعليم العلاجي)، دار الفكر، عمان، الأردن، ط1، سنة 2007،
19. عادل عبد الله محمد: مقياس عسر القراءة للأطفال والمراهقين، دار الرشاد، القاهرة، مصر، ط1، سنة 2009.
20. فاضل ناهي عبد عون: طرائق تدريس اللغة العربية وأساليب تدريسها، دار صفاء للنشر، عمان - الأردن، ط 2، سنة 2015.
21. فتحي الزياد: صعوبات التعلم (الاستراتيجيات التدريسية والمداخل العلاجية)، دار النشر للجامعات، القاهرة، مصر، ط1، سنة 2008.
22. فتحي الزياد، قضايا معاصرة في صعوبات التعلم، دار النشر للجامعات، القاهرة، مصر، ط1، سنة 2008.
23. فهد خليل زايد: أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار اليازوري، عمان - الأردن، د ط، سنة 2013.
24. مثال عبد الله غني: صعوبات التعلم لدى الأطفال، مركز البحوث والدراسات التربوية، العدد العاشر، لبنان، سنة 2010.
25. محمد فندي عبد الله: القراءة الناقدة للطلبة المتفوقين عقليا، جدار الكتاب العالمي، عمان - الأردن، د ط، سنة 2008.
26. محمود عوض الله سالم: صعوبات التعلم (التشخيص والعلاج)، دار الفكر، عمان، الأردن، ط2، سنة 2006.
27. مريامة عياد: عسر القراءة بين الاضطراب اللغوي والصعوبة الأكاديمية، ألفا للوثائق، قسنطينة - الجزائر، ط 1، سنة 2017.

قائمة المصادر والمراجع

28. موسى محمد عمايرة: اللغة وصوبات القراءة، دار الفكر، عمان، الأردن، ط1، سنة 2015.
29. نبيل عبد الفتاح حماد وآخرون: إستراتيجيات تدريس اللغة العربية، مكتبة سمير منصور، غزة - فلسطين، ط 2، سنة 2014.
30. هبة محمد عبد الحميد: أنشطة ومهارات القراءة والاستذكار في المدرستين الابتدائية والاعدادية: دار الصفاء، عمان - الأردن، ط 1، سنة 2006.
31. هدى عبد الواحد سلام: صعوبات التعلم الشائعة برياض الأطفال، دار المجد للنشر، ط1، سنة 2015.
32. هناء إبراهيم صندوقلي: من صعوبات التعلم الديسلكسيا (دليل للأهل والأساتذة)، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ط1، سنة 2008.
33. وليد أحمد جابر: تدريس اللغة العربية (مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية)، دار الفكر، عمان - الأردن، ط 1، سنة 2002.
34. يحيى أحمد القبالي: مدخل إلى صعوبات التعلم، دار الطريق، عمان، الأردن، ط2، سنة 2004.
- الرسائل والاطروحات:
1. رشا محمد سلامة الدهيني: عسر القراءة والمؤشرات السلوكية المميزة له لدى تلاميذ الصف الثالث أساسي، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية غزة، سنة 2017.
2. فاطمة الزهراء حاج صابري: عسر القراءة النمائي وعلاقته ببعض المتغيرات الأخرى- رسالة ماجستير-ورقلة-سنة 2004-2005.
3. مرباح أحمد تقي الدين: عسر القراءة وعلاقته بالتوافق النفسي لدى عينة من تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، رسالة ماجستير جامعة تيزي وزو، سنة 2014-2015.

قائمة المصادر والمراجع

4. ياسمين عبد الكريم الديري: فعالية برنامج تدريبي قائم على الاستراتيجيات المعرفية في تنمية مستوى التمثيل المعرفي للمعلومات لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في الفهم القرائي: رسالة ماجستير، جامعة دمشق، سنة 2016.

المجلات:

1. مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، العدد السابع، ديسمبر 2018، اقتراح برنامج تربوي لعلاج عسر القراءة لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي بمدارس معسكر، حطراف نور الدين، رومان محمد.

2. المجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، العدد 19، جانفي 2018، أثر مشكلات التعلم في التحصيل اللغوي لدى المتعلم، زهور شتوح.

3. مجلة العلوم الإنسانية، العدد 17، جوان، قسنطينة، الجزائر، سنة 2002، عسر القراءة أو فشل مدرسي، نادة بعبيع.

الوثائق البيداغوجية:

1. بن الصيد بورني السراب، حفاية داود وفاء: دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الثالثة من التعليم الابتدائي: الديوان الوطني للمطبوعات الجزائرية، سنة 2017 - 2018.

2. اللجنة الوطنية للمناهج، مديرية التعليم الأساسي: تعليم اللغة العربية للتعليم الابتدائي، وثائق رسمية، د ط، سنة 2016.



السلام





الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة 8 ماي 1945 - قالمة -
كلية الآداب واللغات الأجنبية
قسم اللغة والأدب العربي

استبيان:

في إطار انجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في اللسانيات التطبيقية وتعليمية اللغة العربية والتي تحمل عنوان "أثر عسر القراءة في تعلم اللغة العربية"
ومساهمة منكم في اثراء هذا البحث نرجو من سيادتكم الإجابة على الأسئلة بكل موضوعية ووضوح ولكم مني فائق الاحترام والتقدير

ملاحظة:

أطلب من سيادتكم القراءة ووضع علامة (X) داخل الخانة مع التعليل إن أمكن.

السنة الجامعية 2018 / 2019

1- في رأيك كيف يؤثر عسر القراءة في تعلّم مختلف مواد اللّغة العربية؟

.....
.....
.....
.....

2- هل التّلميذ المعسر قرائيا يجد صعوبة في ممارسة نشاط القراءة؟

نعم لا

3- هل التّلميذ المعسر قرائيا يجد صعوبة في التهجئة؟

نعم لا

4- هل التّلميذ المعسر قرائيا لا يفرق بين الأحرف المتشابهة؟

نعم لا

5- هل التّلميذ المعسر قرائيا يتمتع بتحصيل دراسي جيد؟

نعم لا

6- هل التّلميذ المعسر قرائيا لا يفهم معاني الكلمات ودلالاتها؟

نعم لا

7- هل يستطيع التّلميذ المعسر قرائيا ممارسة نشاط التعبير الشفوي؟

نعم لا

8- هل يستطيع التّلميذ المعسر قرائيا ممارسة نشاط التعبير الكتابي؟

نعم لا

9- هل يستطيع التلميذ المعسر قرائيا ممارسة نشاط الإملاء؟

لا

نعم

10- هل التلميذ المعسر قرائيا لديه صعوبة في كل المواد؟

11- في رأيك ماهي النشاطات التي تساعد في اكتساب مهارة القراءة؟

.....

.....

.....

11- هل حصص القراءة كافية لتخطي مشكلة عسر القراءة؟

لا

نعم

12- ماذا يفعل المعلم عندما يقرأ التلميذ الذي يعاني من عسر القراءة؟

➤ ينطلق حتى يكمل؟

➤ يطلب من زملائه المساعدة في القراءة؟

➤ يمضي وقت أطول في القراءة الفردية مع التلميذ؟

➤ يساعده في القراءة حتى يكمل؟

13- هل التلميذ المعسر قرائيا تظهر عليه الاعراض التالية؟

➤ يعيد قراءة الكلمة أكثر من مرة

➤ يغير موقع الحروف في الكلمة الواحدة

➤ يخلط في الاحرف المتشابهة

➤ يقرأ الكلمة معكوسة من نهايتها بدلا من بدايتها

➤ افتقار التلميذ الرغبة في القراءة والإرهاق عند ممارستها

➤ يمتلك خطأ رديئا

➤ يخلط في الاتجاهات

14- في رأيك ماهي الأسباب التي تؤدي الى عسر القراءة؟

➤ كثافة المناهج

➤ طريقة التدريس

➤ سبب وراثي

➤ سبب نفسي

➤ أسباب أخرى اذكرها؟

.....

.....

.....

.....



فائمة الجبراول

والاستكامل



رقم الجدول	العنوان	الصفحة
01	تأثير عسر القراءة في تعلم مواد اللغة العربية	56
02	هل التلميذ المعسر قرائيا يجد صعوبة في ممارسة نشاط القراءة	57
03	هل التلميذ المعسر قرائيا يجد صعوبة التهجئة	58
04	هل التلميذ المعسر قرائيا لا يفرق بين الاحرف المتشابهة	59
05	هل التلميذ المعسر قرائيا يتمتع بتحصيل دراسي جيد	61
06	هل التلميذ المعسر قرائيا لا يفهم معاني الكلمات ودلالاتها	62
07	هل يستطيع التلميذ المعسر قرائيا ممارسة نشاط التعبير الشفوي	63
08	هل يستطيع التلميذ المعسر قرائيا ممارسة نشاط التعبير الكتابي	65
09	هل يستطيع التلميذ المعسر قرائيا ممارسة نشاط الاملاء	67
10	هل التلميذ المعسر قرائيا لديه صعوبة في كل المواد	69
11	ما هي النشاطات التي تساعد في إكتساب مهارة القراءة	71
12	هل حصص القراءة كافية لتخطي مشكلة عسر القراءة	72
13	ماذا يفعل المعلم عندما يقرأ التلميذ الذي يعاني من عسر القراءة	74
14	هل التلميذ المعسر قرائيا تظهر عليه الاعراض التالية	75
15	ما هي الأسباب التي تؤدي إلى عسر القراءة	76

الصفحة	العنوان	رقم الشكل
60	هل التلميذ المعسر قرائيا لا يفرق بين الأحرف المتشابهة	01
62	هل التلميذ المعسر قرائيا لا يفهم معاني الكلمات و دلالتها	02
64	هل يستطيع التلميذ المعسر قرائيا ممارسة نشاط التعبير الشفوي	03
66	هل يستطيع التلميذ المعسر قرائيا ممارسة نشاط التعبير الكتابي	04
68	هل يستطيع التلميذ المعسر قرائيا ممارسة نشاط الإملاء	05
70	هل التلميذ المعسر قرائيا لديه صعوبة في كل المواد	06
73	هل حصص القراءة كافية لتخطي مشكلة عسر القراءة	07



فہرست المحتویات



خطة البحث	
	شكر
	إهداء
	خطة البحث
أ	مقدمة
	مدخل: مفاهيم ومصطلحات.
15	1-تعريف التعلم:
15	أ- لغة.
16	ب-اصطلاحا.
17	2-تعريف اللغة.
17	أ-لغة.
18	ب-اصطلاحا.
19	3-تعريف القراءة.
19	أ-لغة.
21	ب-اصطلاحا.
	فصل نظري: تأسيس نظري.
24	المبحث الأول: القراءة.
24	1-أنواع القراءة.
24	أ-الصامتة.
24	ب-الجهرية.
25	2-أهمية القراءة.
26	3-أهداف القراءة.

27	4-العوامل المؤثرة في عملية تعلم القراءة:
27	أ-عوامل جسمية.
29	ب-عوامل عقلية.
30	ج-عوامل اجتماعية واقتصادية.
32	المبحث الثاني: عسر القراءة.
32	1-لمحة عامة عن صعوبات التّعلم.
32	2-تعريف صعوبات التعلم.
33	3-أنماط صعوبات التعلم.
33	أ-صعوبات التعلم النمائية.
33	ب-صعوبات التعلم الاكاديمية.
33	4-عسر القراءة.
33	4-1-تعريفه.
35	4-2-تاريخ اكتشافها.
36	4-3-أسباب عسر القراءة.
36	أ-أسباب جسمية.
38	ب-أسباب نفسية.
38	ج-أسباب تربوية.
39	د-أسباب وراثية.
40	4-4-أنواع عسر القراءة.
41	أ-عسر القراءة الصوتي.
41	ب-عسر القراءة السطحي.
41	ج-عسر القراءة المختلط.

42	د-عسر القراءة العميق.
43	4-5-أعراض عسر القراءة.
44	4-6-تشخيص عسر القراءة.
46	4-7-علاج المعسرين قرائيا.
	فصل تطبيقي:
51	الإشكالية
52	الفرضيات
53	المنهج
54	أداة البحث
54	أهمية البحث
55	حدود الدراسة
77-56	دراسة وتحليل الاستبانات
79	خاتمة.
80	الاقتراحات
82	قائمة المصادر والمراجع.
88	الملاحق
93	قائمة الجداول
94	قائمة الاشكال
95	فهرس المحتويات